





خرج من رحم الحزب الشيوعي الاردني مناضلا حميدا اصيلا. وتخرج من جامعات الاتحاد السوفييتي وعاد الى الاردن مكتظا بالحماس الثوري.

طبيب ناجح ومزارع فاشل ورفيق نزق، وهكذا اختلف مع حزبه في بداية الثمانينات وخرج منه، وخسر في المزارع، وانشغل عن عيادته التي يؤمها الفقراء في مادبا، بعزايم ومناسف لذوي المناصب والنفوذ.

بعد انتفاضة نيسان تصالح مع حزبه في ظل موجة الحماس للاحزاب، لكن هذا لم يدم طويلا.. وتم الطلاق عند اول انتخابات نيابية فشل فيها ابو مكسيم وفشل مرشح الحزب ايضا.

كان قد اعاد ترتيب تحالفاته وتعالت وتيرة المناسف لرجالات عمان. وفي ظل تعاطف الصف الوطني العام معه نجح نائبا في المرة الثانية، وحينما وصل الى النيابة اصابه فيروس الاستيزار فمنح الثقة عن حكومة الشريف ثم اعطاها لحكومته بعد ان نجح عبد الهادي المجالي في دحشه على قائمة العهد والكتلة الوطنية.

للعلم فهو من اكفأ وزراء هذه الحكومة ومن اكثرهم نظافة يد وهذا ما يشهد له فيه الجميع.. وكانت لديه افكار لتسفير العمالة الوافدة لتشغيل ابناء البلد لكنه اكتشف ان حساب القرايا غير حساب السرايا وان معادلات يصعب حلها بين الدول لا (يمون) عليها وزير العمل. فاحتال على القرارات الاكبر برفع الرسوم على العمالة الوافدة وبتعقيد الاجراءات فتحول الى جابي.. جمع مئات الآلاف من جيوب الغلابى لحساب الدولة الاردنية.

يتبنى الآن المطالبة بالحاق التعليم المهني ومؤسسة التدريب بوزارة العمل لكن العوائق تحاصره من كل مكان... الآن هو مزنوق، فهو طفران ومديون ومعتوب عليه من جماعته وابناء دائرته.

وهو ايضا من غير المبشرين بالبقاء بالوزارة وعلى الاغلب سيطير مع اول تعديل لانه لم ينجح تماما في كسب رضى الكبارية سيد الجيوب البيضاء. ■■



# الشعبية المستقلة نسبيا

# جماهيرية عبدربه الديمقراطية

## الخلاوي

مع النائب «الأسمر» هاني مصالحة العبادي

* الو
- أيو
* كيفك سيدي؟
- هلا هلا
* عارف مين انا؟
- أه عارف.
* نبدأ؟
- يا الله.
* خلينا نعرف بطاقتك الشخصية اول؟
- هاني مصالحة العبادي من مواليد (١٩٥١) متزوج ولدي (٥) اطفال وأزاول مهنة المحاماة.
* هل كانت بداياتك حصاد؟
- ولا عمري حصدت في حياتي.
* بس اللي بشوفك بقول انه الحصيدة دعكته؟
- لا يا أخي الحياة دعكتني مش الحصيدة.
* والله انا بداياتي كنت حصاد وراسي بل.. ما فيها اشي؟
- هذي بداياتك؟
* بس يا سيدي اللي بشوفك اسمر بحكي انك تعبت بحياتك
- هذه طبيعتي فأنا من أبناء الغور ومش عيب ترى السمار حلو.
* سعادتك اول ما صرت نائب شفتك دبيت على جبهة العمل الوطني لويش؟
- لأن الجبهة كانت أقرب الى افكاري السياسية.
* شو رايك بالكباريتي؟
- شخص ذكي احترمه وأقدره وأتوقع منه الكثير.
* شو قاعد بتزبط بحالك.. مستوزر؟
- المناصب لا تاتي بهذه الصورة.
* شو رايك يا سيدي بالعبادي اللي سمى ابنه نتنياهو؟
- هو حر وانا واش خصني فيه.
* طيب نرجع لبداياتك حكيتلي ما اشتغلت حصاد ها..؟
- بداياتي كانت جيدة فنحن عائلة لها اراضي وممتلكات والحمد لله.
* ما رايك بشنيكات ؟
- صديق وزميل وأحترمه وهو قريبي ايضاً.
* طيب مره «عبد ربه» عملت منه بورتريه شو رايك في اللي انكتب؟
- «عبد ربه» يكتب زي ما بده.
* حتى لو عنك بتتحمل؟
- طبعاً.
* ما رايك باللي ضربوا يوسف فيشان على «محاشمه»؟
- أرفض الاعتداء على أي صحفي لأنه اسلوب غير متحضر للأسف وهو ارهاب فكري وجسدي.
* مصطفى شنيكات دخوله للوزارة ما بتعتقد انه في عمله هذا قد غير الثوب اللي طلع فيه للناس؟
- مصطفى شنيكات مؤهل للمنصب الوزاري وطموح ولديه كفاءات وهي ليست عاراً على اي كان.
* كيفك على المناسف؟
- مليح ويعجبك بس ما بسحب كثير على المنسف.
* طيب شكراً يا سيدي..
- هلا في عبد ربه.

## عبد الباقي حلف

■ عبدالباقي جمو قال في اجتماع في مجلس النواب اول أمس انه مستعد ان يخلع الجبه التي يلبسها على ان لا يترك منصب نائب رئيس مجلس النواب.

وبهذا فان النائب جمو يكون قد طور اسلوب التطهير الذي اعتمدته الحكومة في فترة سابقة الى اسلوب جديد وهو التشليح عبد ربه بدورها تؤكد للنائب جمو انه اذا قام بشلح جبته فان عبدربه ذاته سيتقوم بالباسها له.. وبدورنا فاننا نحن فيلق عبدربه نطمئن المواطنين الاردنيين على ان الامير لن يصل الى التطلونات.


الى من لا يهمه الأمر...
اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما!!

عمان – الأردن
١٢ شارع الجامعة– جسر المدينة الرياضية
هاتف ٦٠٢٥٠٢ – ٦٠١٥١١ – ٦٠١٥٠١ – فاكس / ٦٠١٩٩١
– ص. ب ٦٠٦٥٤



تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩
الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي

الاسعار
الاردن ٢٠٠ فلس . لبنان ٥٠٠ ليرة . سوريا ٢٠ ل.س . العراق ٢٥ دينار. البحرين ٢٠٠ . السعودية ٤ ريالات . قطر ٤ ريالات . الامارات ٤ دراهم . عمان ٤٠٠ بيسة. اليمن ١٠ ريالات . السودان ٥٠ جنيه . مصر جنيه . ليبيا ٢٠٠ درهم . تونس ٣٠٠ مليم . الجزائر ٤ دنانير . المغرب ٨ دراهم

PRICES
Austria 31 shb, Belgium,117 Fr, Brazil 90 C, Canada 30S ,Cyprus 700 M, France 12 F , Germany 3 M, Ghana 7 C, Greece 500 Dr , Italy 2500 Li Kenia 20 Shs, Liberia 25 , Malta 45C Netherlands 4Dg,Nigeria 1.50N , Pakistan 20R , Portugal 1,00 E, Switzerland 5F, U.K 1P U.S.A 1.5$


## B H.3

■ سمو الامير الحسن واثناء تواجده في عزومة عرمرمية عند بني حميده قال وعلى ذمة مئات الشهود من اكلة المناسف:
– احنا ثلاثة (B. H) في الاردن.. بني حسن وبني حميدة ... واحنا بني هاشم.
وقد استحسن الجمهور هذه اللفته، وانفتحت شهيتهم على المناسف، والله يعينك يا عبد الحافظ الشمايلة.

## عبدربه على الهواء الالكتروني

■ بعد المعركة الحامية الوطيس التي تدور بين الداعين الى اغلاق صحيفة "عبدربه" والمدافعين عنها على شبكة الـ (Nets) المحلية. قررت ادارة الشركة استضافة القرصان الاكبر في حوار مباشر مع مشتركي الانترنت المحلي اعتبارا من الساعة السابعة من مساء السبت ١٢/١٠/١٩٩٦.
"عبدربه" تفتح صدرها للجميع واهلا بيكم.

## عالم اجرب!

**نصف مليون انسان يصابون بالجذام سنويا**

جنيف – (ا ف ب)– لا تزال جرثومة الجذام (البرص) تصيب نصف مليون انسان سنويا رغم تقدم الطب والتوصل الى دواء فعال. لذا المرض الذي يخلف

## وتنوع الاعلان والحفل واحد

■ نفس الحفلة وفي نفس المكان والزمان ولنفس (المطرمين) اما في اسرائيل فالحفلة بالتعاون مع شركة الصقر العربي وشركة (ترزين تورز) . اما في عمان فالحفلة تحت رعاية معالي وزير الشباب ويقدمها الاتحاد الاردني للسكواتش. الحفلة تأخذ بعين الاعتبار مشاعر السادة ابناء العم وحرمة يوم السبت بينما تقام الحفلات ايام الاحد والجمعة.

*القصة مش هنا، القصة ان رعاية الوزير يتم ترتيبها من اجل تغطية للفزيونية اعلانية مجانية، اما استخدام الاتحادات او الجمعيات فهو للتهرب من دفع الضريبة.*

## كركية ببعض

■ على ذمة مواطن كركي غلبان ومحقوق فان اختيار مشاهدات التمريض في كلية الكرك جاء على ارضية عشائرية وغش قرية محددة بالذات لان رئيس لجنة القبول فضل القريبات على طريقة الخليفة عثمان بن عفان...

وعلى ذمة نفس المواطن فان ثلاثة اسماء من المقبولات جاءت على خلفية "القرابة" لمتنفذ آخر في الوزارة وهو كركي ايضا.

ولا يهمك يا مواطن ... بتصير في احسن العائلات.

## وتنفس العالم الصعداء

**الاردن يوقع على معاهدة حظر التجارب النووية المداحة يلتقي الفيلالي ومسؤولا في لكسمبورغ**

!!!!
!!!!

■ ذبحتونا شطبتونا مشان الله بدنا اندافع عن حالنا ...اخ ...اخ لا ..لا... ثم بكاء شديد هكذا كانت ردة فعل شعبنا المقدام على هذا الخبر الصاعق.

## جـ ـقـ ـلام

**سليمان عويس**

سَلّم دقنه للحلاّق
وقلّه هَندزلي دقني
وخلّيّ الشارب مثل قرون
"التيس الصارف"[1] واطلقني
* * *
محسوبك في عنده ضيف
لابس طاقيّه ع الكيف
راكبني شتويه وصيف
وبالستّاره معلّقني
* * *
ضيفي زارني بالهَمّ
ساعة اجلس ..ساعة قُمّ
لا لي ابّ، ولا لي امّ
من بصطاره تعتقني
* * *
باع الحلاّق "البندوق"
لحية صاحبنا بالسوق
بُكره دورك يا "مرزوق"
صدق. .صدق. .صدقني
* * *

١ ـ التيس الهائج.

## صـ ـراع

■ كان قد اعلن قبل عامين عن مشروع ريفيرا سياحية اردنية اسرائيلية مصرية على الشاطىء المشترك للدول الثلاث على خليج العقبة، وهو كمشروع ريادي سيجعل حياة شعوب المنطقة سايحه (على الاخر).

ولكن قبل مدة اعلن وزير السياحة المصري ان مصر تنوي اقامة ريفيرا خاصة بها بعد ان قامت امريكا باقتراح اقتصار المشروع الاصلي على الاردن واسرائيل فقط. وعلق الوزير المصري: هم يبنون ريفيراهم ونحن نبني ريفيرانا.

وهكذا ينطلق صراع سياحي في المنطقة شعاره:من اجل ريفيرا وطنية مستقلة.

## حكمة الاسبوع

«عمر القصير ما بوكل تين»

## استنثار واستثمار

■ شكا رجال الاعمال الاردنيون والفلسطينيون قبل مدة من ان السياسة الاسرائيلية تؤدي لتراجع الاستثمار في المنطقة، وان اسرائيل تريد الاستنثار بالمشاريع في مناطق الحكم الذاتي وتضع المعيقات امام الاستثمار الاردني والفلسطيني فيها.

وهكذا فاسرائيل تريد الاستنثار، وجماعتنا يريدون الاستثمار، والعنصر المشترك بين الاستنثار والاستثمار هو (الاست) فاذا توصل الجانبان الى جمع الاستين في اطار واحد وليكن سروالا واحدا ، فستفرج وتنتهي المشكلة.

## خبر وتعليق

عمان ـ وكالات
قررت امانة العاصمة اطلاق اسم غروزني على احد شوارع عمان

■ يارب ...يارب... ما تصير مشكلة بيننا وبين الشيشان ويعتبروا اسم هذا الشارع تدخل في الشؤون الشوارعية لدولة اخرى وهات زفتها بعدين.

## حذاء الوزير

************

■ ذهب وزير الى محل احذية فوجد جميع الاحذية بدون رباط، فلما طلب حذاء برباط. قال له التاجر: ما انت ما بتحل ولا بتربط يا معالي الوزير.

رسم الفنان السوري التقدمي «يوسف عبدالكي» الفائز بجائزة رومينية الفرنسية للكاريكاتير عام ١٩٩٦م.

## الاردن -اسرائيل وبالعكس- خلافات في ارقى العائلات

عبدربه ـ بقالات.. فري سيشال

■ في تعليقه على تدهور العلاقات الاردنية ـ الاسرائيلية حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي "النتنياهو عطا الله" اظهار هذه الخلافات وكانها خلافات تحدث في احسن العائلات. ولاننا في صحيفته نعتقد اننا من احسن العائلات فلم نفاجأ من حدوث هذا التدهور خصوصا وان المسألة تتعلق بقضية نفق يهدد سلامة المسجد الاقصى الذي يعتبر "فري اميوزمنت" عربيا واسلاميا.

ويبدو حسب مراقبين (مش ولا بد) فان تصريحات "النتن" لم تعجب سفيرنا في تل ابيب عمر الرفاعي الذي شرب حليب السباع ...

... ناسيا او متناسيا ان احد بنود معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية يتعلق باعتراف اسرائيل بالولاية الدينية على المقدسات في القدس.

الامر الذي اعتبره سياسيون محاولة اسرائيلية لاغفال الدور الاردني في الولاية على المقدسات الامر الذي ادى الى رفع وتيرة الخلافات مع تل ابيب الى درجة لم يسبق لها مثيل منذ توقيع معاهدة وادي عربة. ...

... التامة بان للنتن ريحه بس ما عندهوش شعور)

وحول توقيت الازمة اكدت المصادر الى ان الاردن حاول سابقا ابان قضية النفق تأجيل الصدام مع اسرائيل الى ان التطورات الدراماتيكية التي حدثت دفعت الاردن الى عملية تصعيد الخلافات ومحاولة "اظهار العين الحمرا" لنتنياهو الذي بدوره احس بالحساسية وحاول تبريد نار الخلافات ...

... يعود الى التعنت الاسرائيلي في تنفيذ اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين ابتداءا بموضوع الخليل والحصار المفروض والمستوطنات وانتهاءا بموضوع النفق وما ادراك ما النفق.

واشترط الرفاعي من اجل حدوث "نقلة" في العملية السلمية ضرورة التزام اسرائيل باتفاقياتها المبرمة مع الفلسطينيين. التصريحات الاردنية لم تقف عند محطة الرفاعي فقط بل ازدادت حدة حتى ان الامر وصلت الى حد اتهام الاردن لاسرائيل بانها تدفع باتجاه تدهور الاوضاع في المنطقة والعودة الى العنف من خلال تذكير النتن بانه سيضطر لارتداء قناع الغاز الذي ارتداه عام "١٩٩١". دبلوماسيون متطرفون توصلوا في استنتاجاتهم الى ان هذا التهديد الاردني اليمني يعني خيارا واحدا لا خيارين الا تذكير اسرائيل لصواريخ سكود التي ضربت تل ابيب ابان ازمة الخليج الثانية. ...


عبدربه
القرصان الاكبر
يوسف فيشان
رئيس التحرير المسؤول «الظنين»
تيسير الشاذلي

مدير العمليات
يزيد ابو شمال

طلائع التحرير
عبدالهادي الحيالي
اكرام العتيبي
فيروس الكمبيوتر
ريم الشرا
المشجبون
خلدون غرايبة
و اسماعيل حماد
تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع

# اضحكومة

## حط بالخرج

احمد ابو خليل

■ إكاد أجزم ان المواطن الاردني من اكثر الناس تعرضاً لموجات الوعظ والارشاد التي تداهمه من مختلف الجهات، أفراداً ومؤسسات وهي موجات لا تكاد توفر جانباً من حياة هذا المواطن الا وتشبعه وعظاً وأرشاداً ونصيحة.

فاذا كنت ممن يستمعون للإذاعة مثلاً، فستأتيك الاصوات الناعسة صباحاً تحدثك عن تغريد الطيور وتفتح الزهور وتوجه اليك الموعظة عن حب العمل والناس والصدق والاخلاص. ثم وعلى الريق، تستمع الى تقرير الدفاع المدني والامن العام عن الحوادث والوفيات الذي ينتهي يومياً بالنصائح والارشادات والدروس التي عليك الاتعاظ بها، ثم تأتيك برامج الاسرة والصحة والمجلة الدينية والبرنامج التربوي، وتمتد عظاتها من كيفية فرك العيون عند الصحو من النوم الى تنكيش الآذان والأنوف وصولاً الى طرق صنع الكباب وحتى الانتساب الى الاحزاب.

اما اذاعة F.M فحدث ولا حرج، فخبرة الموعظة الحسنة والنصيحة تتجلى لدى مذيعها في الفترة الصباحية بلا كلل ولا ملل، وعلى مدى السنين، فهو- أطال الله في عمره -شاملاً في مواعظه لكل الفئات فعنده مواعظ للعشاق والمتزوجين والارامل والحوامل والمطلقات والمقعدين والمتقاعدين وحتى لسواقي البكبات والجرافات.

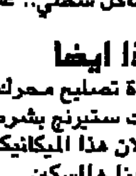
اما تلفزيوننا الحبيب فموعظته تأتيك بالصوت والصورة مرفقة بالأغاني وأطيب التهاني.

ومواطننا ليس فقط موعوظاً بل احياناً واعظاً، ويكاد لا يفوت فرصة لأطلاق مواعظه، فهناك المتفرغين والمتفرغات للاتصال، ومعاودة الاتصال بالاذاعة والتلفزيون ليوجهوا مواعظهم بكل «مفهومية»، وأينما حللت فستجد من يعظك، فاذا كنت واقفاً في طابور فلا بد ان ينبري احد للقيام بدور الواعظ، وسائق التكسي والسرفيس لن يوفرك من مواعظه وحصيلة خبرته وتجاربه بل لقد شهدت عشرات المرات التي كان سائقو باصات مؤسسة النقل العام يوقفونها ليلقوا خطاباً على الركاب بأن يتعاونوا ويتراصوا والويل لمن يقاطعه أو يحتج ويشكك في «مفهوميته» فسيجد عشرات الواعظين من الركاب ينصحون بالنصح والموعظة الحسنة.

وحتى اذا «نرفزت» من اي موقف فستجد من يقول لك واعظاً: توكل على الله تحس الالف خمسمية. واذا رفضت الاستماع لموعظة ما وشككت بصاحبها فستجد من يهمس باذنك ناصحاً ومرشداً: حط بالخرج.

وهكذا يبدو ان لشخصية الواعظ «الفهمان» سحر خاص لدى المواطن الاردني وتعد مكوناً رئيسياً من مكونات شخصيته، بحيث اصبحنا عن جدارة مجتمع الوعظ والارشاد والنصيحة الحسنه.. وحط بالخرج. ■■

# خبر قيد التحرير



عواصم ... (ا.ف.ب)

### الخبر

■ طالب العرب اوروبا بدور محرك في عملية السلام دون منافسة من واشنطن، وان الدور الذي يريده العرب دورا فاعلا يسهم في تفعيل عملية السلام...

### ويكتب هكذا

■ ذكر مسؤول عربي رفيع الخضر ان العرب يطالبون بعمل افرهول جديد للدور الاوروبي في السلام ليكون محركا واكد المسؤول ان الدور الاوروبي.. ماكل شحمي.. على الآخر ولذلك لا بد من ... ليعود الى العمل باسرع وقت ممكن...

### ويحرر هكذا ايضا

■ بين ميكانيكي مطلع انه على استعداد تام لاعادة تصليح محرك الدور الاوروبي في عملية السلام، وانه على استعداد لتركيب براجي وكمكات ستيرنج بشرط ان يتم احضار الدور الاوروبي الى المدينة الصناعية في سحاب لان هذا الميكانيكي لا يستطيع ان يتوجه الى اوروبا لانه ما معهوش فيزا هالمسكين.

# السفاح... وجنون البقر

زكريا المحادين

■ القارئ، المتون، لدينا سر مكنون، نريد كشفه امام كل العيون، وهو يتعلق بجار مثهور وملعون، لانه يمارس سياسة الضحك على الذقون، ويريد ان يحقق ما لم يحققه الاولون، بإقامة امبراطورية صهيون، وفي سبيل ذلك كل الاتفاقات والمعاهدات لديه تهون.

صاحبنا بعد ان فاز بالانتخابات وظفر، اصابه جنون البقر، يرقص لكل من تحرك او صفر، فصار سفاح ولأمز رفاقه عض وعقر، قائلا هذا اول الغيث والمطر، ونحن نطمع ونخطيء لاننا بشر، وانا لا اعترف لا باسلو ولا بوادي عربه، حتى لو نشبت حرب وصار فك رقبه.

اسطبل الزوائل

العرب كثيرون ولديهم دول مشاع، وفي اراضيهم اتساع، اينهم بنفطهم واموال حكوماتهم ... والباقي جياع، يحرمون شعوبهم من العدل والمس... ويطالبوننا للقرارات ال... بالانصياع.

فيا جيراننا العرب عني مجنون، او مفتون، ا... لكم بصراحة مهما أثارت الشجون، فليس لكم عندي حتى ولا لطرون ولكن شفقا تعالوا وصلوا عندنا ولن هناك خلاف على الصلاة النجمة السداسية ولا يحزنو...

اما انتم اخواني الز... العرب اللي قبلتم بالسلام و... وحتى ما يصير بينـ... المستقبل عتب ويستمر ... ترى ما في تعديل القرار مهما طالبتم وبلغ منكم ... وسيبقى حديث النلق ... ■■

# اخبار سياسية عالسريع..

■ فاز المرشحون الموالين للحكومة في الانتخابات التشريعية التي اجريت مؤخرا في الكويت.

* طبعا في كل الانتخابات وفي كل الدول العربية يفوز المرشحون الموالين للحكومة والكويت مش احسن من حدا..

■ تونس.. رويتر اصيب ١٢ تونسيا بالاغماء اثناء حفلة لمطرب البوب الامريكي مايكل جاكسون في تونس يوم الاثنين الماضي بحضور اكثر من ٦٠ الف متفرج.

* واثناء احداث الاقصى طبعا لم يغمى على اي من هؤلاء ولم تتحرك شعره في اي مكان من اجسادهم التي هزت ولزت وحزت في الحفل اياه...

■ في تعليقه على ردة فعل وزيرة الخارجية التركية على تصريحاته حول الاكراد.. قال الرئيس الليبي معمر القذافي «ان تشيلر اختنا وصديقة عزيزة علينا»...

* مصدر مقرب من تانسو تشيلر اكد لمراسل عبدربه انها اي تشلير، وبعد ان سمعت هذا التصريح بدأت بالمهاهاة قائلة:

*اويها يا معمر يا شقيقي*
*آويها يخرب بيتك نشلت ريقي*
*آويها واذا سمعوك الامريكان*
*آويها رح يطمنوا اختك على*
*اختك يا حبيبي*

■ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي نتن ياهو للصحفيين في الكنيست الاسرائيلي ان وجود خلافات بين اسرائيل والاردن امر يحدث بين الاصدقاء وحتى في ارقى العائلات.

* شو رأي جميل الحشوش في هذا التصريح مش ممكن يطلع نتن ياهو بالاخير غوراني..

## ١,٤ مليار دولار ديون عراقية على (٧) دول عربية

بغداد - رويتر: قالت الصحف الرسمية العراقية امس ان سبع دول عربية تدين للعراق باجمالي ٤ر١ مليار دولار.

وقالت الصحف نقلا عن مصدر في وزارة المالية العراقية ان اجمالي الاموال التي تدين بها بعض الدول العربية لبغداد حتى ايلول الماضي يبلغ مليارا و ١٦٤ر٣٩٥ مليون دولار. وذكر المصدر ان الدول السبع هي السعودية وسوريا والبحرين والكويت والصومال والامارات العربية المتحدة ومصر. ان الاموال التي تدين بها هذه الدول للعراق تشمل قروضا قدمها العراق وصادرات نفطية وودائع مصرفية رسمية وارباح شركات عربية مشتركة.

## خبر وتعليق

الآن عرفنا لماذا أيدت هذه الدول العدوان الامريكي على العراق..

لانها لا تريد ان تدفع

# سياسيون بالاخبار

### على طريقة القذافي

■ سيسجل التاريخ للرئيس القذافي سبقا دبلوماسيا فريدا، فقد قال (اللي في بطنه) امام اربكان الذي كاد يربك العالم وخاصة امريكا بزيارته الى ليبيا، فاربكه القذافي بتصريحاته الصريحة المباشرة التي مست جوانب حساسة من السياسة التركية.

وبغض النظر عن التداعيات المحتملة للموضوع، لكن ربما لأول مرة يتصرف زعيم كما لو كان مواطنا عاديا دون تكلف ودون ان ياخذ بالاعتبار استحقاقات الدبلوماسية.. لم لا؟ فاذا كانت كل مجاملات ومغانجات المسؤولين والزعماء العرب للعالم وحكامه لم تزد الا لمزيد من التطاول علينا، فلماذا لا نجرب طريقة القذافي وهو الذي قال ذات يوم ببساطة ووضوح: يعني ايه امريكا، امريكا.. طز بأمريكا.

### كلنتون مفتاح

■ كان السادات يقول دائما منذ عام ١٩٧٧ ان ٩٩٪ من مفاتيح الحل بيد امريكا، وحينها كان الرئيس كلينتون شابا في الخامسة والعشرين من عمره، ويبدو انه الآن ويعد ان "هرّش" (كوش) على الواحد في المئة المتبقي، بحيث ان الرئيس مبارك صرح مؤخرا ان الرئيس كلينون هو - ذات نفسه - مفتاح الحل..

### نجم الدين اربكان

■ «اربك العالم ببعضه» بعد زيارته الشهيرة الى ليبيا.. واما تانسو تشيلر فيمكنها ان تعصب وتترفز، وممكن تسكر عندها قناة «استاكيوس».

### دينيس روس

■ قد يصاب بجلطة قلبية قريبا بعد ان وجد ان مفاوضات حاجز ايرز شائكه وحسب مقربين منه فانه ينوي الهجرة بعد ان اكتشف ان الـ...[S] في الحاجز تستخدم للجمع.

### بطرس غالي

■ يقال بانه شاهد باحلامه مادلين اولبرايت تلعب (الطماية) مع كريستوفر لاختيار مرشح لمنصب الامين العام للامم المتحدة...

■■






# مسابقات عبد ربه الكبرى

☆مسابقات عبد ربه الكبرى☆مسابقات عبد ربه الكبرى☆مسابقات عبد ربه الكبرى☆مسابقات عبد ربه الكبرى

## عزيزتي، عزيزي حامل الكوبونات

تعلن صحيفة عبد ربه عن دوري مسابقات في مجال المسخرة والطنزة والضحك بلا سبب مقنع للحكومة، مع العلم ان هذه المسابقة للطفرانين فقط الذين يلزمهم استخدام الكوبون، لان الحكومة مش احسن منا، اما المسعدين والمدهنين الذين يزيد دخلهم على (٥٠٠) دينار فلن نسمح لهم ان يشاركوا معنا بالكوبون.

المسابقات اسبوعية، حيث نمنح جوائز نقدية (اولى ثانية ثالثة) عن كل موضوع.

تتراوح قيمة الجائزة بين ٢٥-٥ دنانير.

ومادة المسابقات هي:

١- مسابقة التحقيق الساخر.
٢- افضل مقال ساخر.
٣- انفش خاطرك بطريفة حصلت معك او مع احد الاصدقاء.
٤- اجمل كاريكاتير.
٥- اي نص حر تراه مناسباً.
٦- اجمل صورة مع تعليق.

راسلونا على عنوان "عبد ربه" ونحن بانتظار مسفراتكم، على ان لا يزيد حجم المادة المكتوبة على (٥٠٠) كلمة.

ملاحظة: المسابقة جدية رغم اننا ساخرون.

☆مسابقات عبد ربه الكبرى☆مسابقات عبد ربه الكبرى☆مسابقات عبد ربه الكبرى☆مسابقات عبد ربه

### كوبون مسابقات ساخر عبد ربه

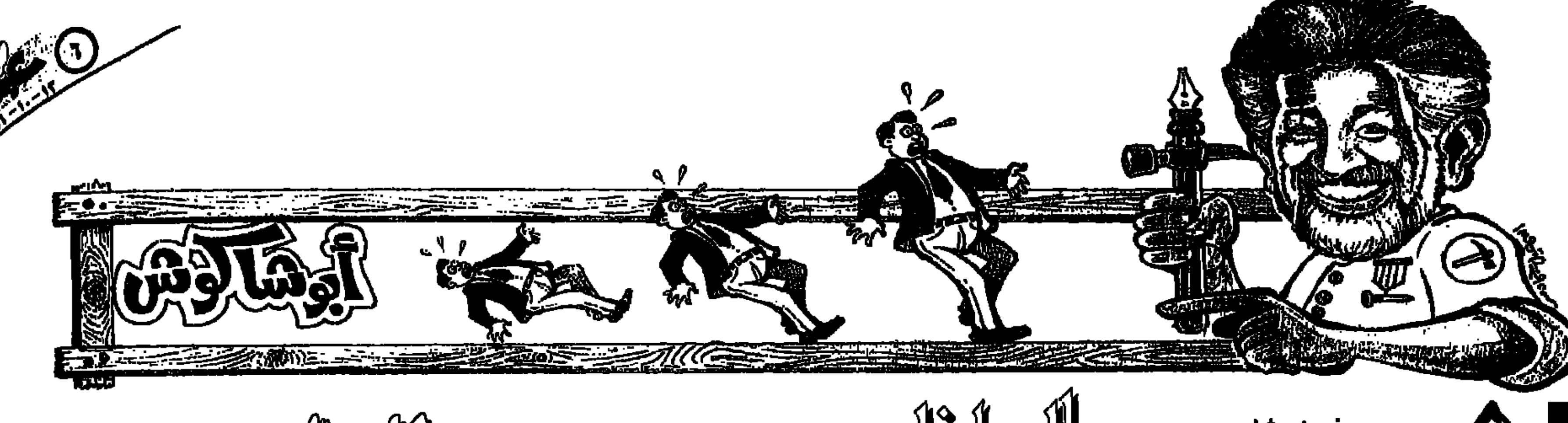
الاسم: ..............................
العنوان: ..............................
نوع المسابقة: ..............................

**خاص بالصحيفة**

كوبون رقم: (٠٠٠٠) مسابقة شهر: (......)
نوع المسابقة: (..................)








# شغب الساخر

يوسف غيشان

■ أبو نضال بوقاره (المزيف)، وبعض الاحبة القراء يتحفظون على استخدام بعض الكلمات والعبارات التي يسمونها بالنابية أو بالسوقية ويتهمون جنابي بأنه رداح ومعزو. وبانني اخدش الحياء والذوق العام واني بحكي حكي اولاد شوارع.

أولاً – مع احترامي للجميع- انا افخر بأني ابن شوارع وان اصدقائي هم باعة الرصيف ورواد المقاهي والسكرجية.. واني اجد معهم نفسي اكثر من المثقفين والمتثاقفين واصحاب الياقات البيضاء.

وأقسم انه لو هاجمني شباب الاسبوع الماضي وسط رغدان مثلاً لتحولوا الى فريسة للسابلة والباعة والمتسكعين الذين يحبونني.

لكني مع ذلك لم أخذ اتهام الزملاء والقراء لي بالسفالة مأخذ المزح، فاجتمعت مع نفسي وقررنا بالاجماع «نفسي وأنا» اصدار البيان التالي:

أيها الفاضلون

اتعتقدون ان ما جرى ويجري اقل بذاءة من كلماتي، ماذا اقول وكيف اخاطب حكومات لديها الخبرة المطلقة في تسديد سرقات الاغنياء على حساب الفقراء؟

ماذا اقول لباعة الاوطان الذين داسوا عليكم وعلي؟

ماذا اقول لاحفاد سايكس بيكو ويهوذا الاسخريوطي؟

ماذا اقول لكم؟

هل ابيعكم عسلاً بالكوبونات واقول لكم ان ارادة الشعب ستنتصر؟

هل أصدر لكم بياناً بالغ العنفوان يشجب ما يجري ويحذركم من المؤامرة واختمه بعبارة: «المجد والخلود لشهدائنا الابرار».

اين هو الوقار في كرة ارضية فقدت حياءها.. اين الوقار في عالم زاده كولمبوس اتساعاً وزادته امريكا ضيقاً حتى صار اضيق من حذاء تحت المزراب.

ماذا يقول لكم حمار مثلي عاش من اجل قضية وها هو يبحث عن قضية فلا يجد؟

أيها الأعزاء

لست دولة ولا حزباً.. انا مجرد مواطن.. او مواطن مجرد.. لا يملك الا ان يرفع اصبعه الاوسط في وجه كل هذه البذاءات. ■■

# مثل الاسبوع

## الدار ظلمة والمعزبة طرما

☆ أم المعزب أو المعزبة فهو صاحب البيت أو المضيف.. اما «الطرم» ابعدكم الله عنه فهو قلة السمع كما تعرفون، ان تكون الدار مظلمة وانت تنتظر الطعام، فهي مشكلة، لكن ان تكون «المعزبة» طرما ايضاً تقول لها في الشرق فتقول لك في الغرب، فهذه هي الكارثة.. تطلب خبزاً فتقول لك طبزاً، تطلب لحماً فتحضر لك فحماً..

THAT'S THE PROBLEM

وهذا يحصل في كل زمان ومكان والدليل:

(آلولوه)

# عبد ربه ٢٠٠٥

اسبوعية – ساخرة – يحررها احفاد حملة الكوبونات

السعر رطل خبز

٣٥ صفحة

العدد ١٠١٠

بعد هبوط اضطراري ثاني للرئيس بطائرة ترايستار

## الكباريتي يتهم الشركة بتلقي أوامر من العراق

اشتباك بالصواريخ قصيرة المدى بين الأردنيين الافغان والأردنيين الطالبان في جبال رم.

إسرائيل تحتج على سوء الترتيبات الوقائية في المفاعل النووي الأردني [بهر 7].

اكتشاف مواطن اردني لم يتضرر من سياسة حكومة الكباريتي.

انتفاضة شعبية عارمة في عبدون بعد رفع أسعار الـ [CORNFLAKES]

# يا أهلاً بالزلازل!!

☆ حدثنا زلزال قال!! فقد «ملتحنا» ولم تعد تؤثر فينا الزلازل ولا العواصف ولا البراكين ولا القنابل الهيدروجينية، واتخسا يا جنون البقر.

الزلزال عندنا رأسماله ربط شماغ على الوسط والهز باتجاه موجات «ريختر» فيتم استيعابها فوراً وتحويلها الى مجرد حركات اهتزازية للفرح.

كل مواطن فينا شوكة رنانة.. وقادر على استيعاب درجات رختر من (٥ر٦) وفوق لان الدرجات التي تحتها لا نحس فيها اطلاقاً لانها اقل من الواجب ويمكن ربط العمارات العالية باشمغة حتى لا تقع وتظهر عيوب المقاولين.. كما يمكن تحقيق الطموحات الوطنية والاقليمية لكل مواطن عن طريق منحه حق استخدام لون الشماغ المناسب لمختلف الاصول والمشاتل.

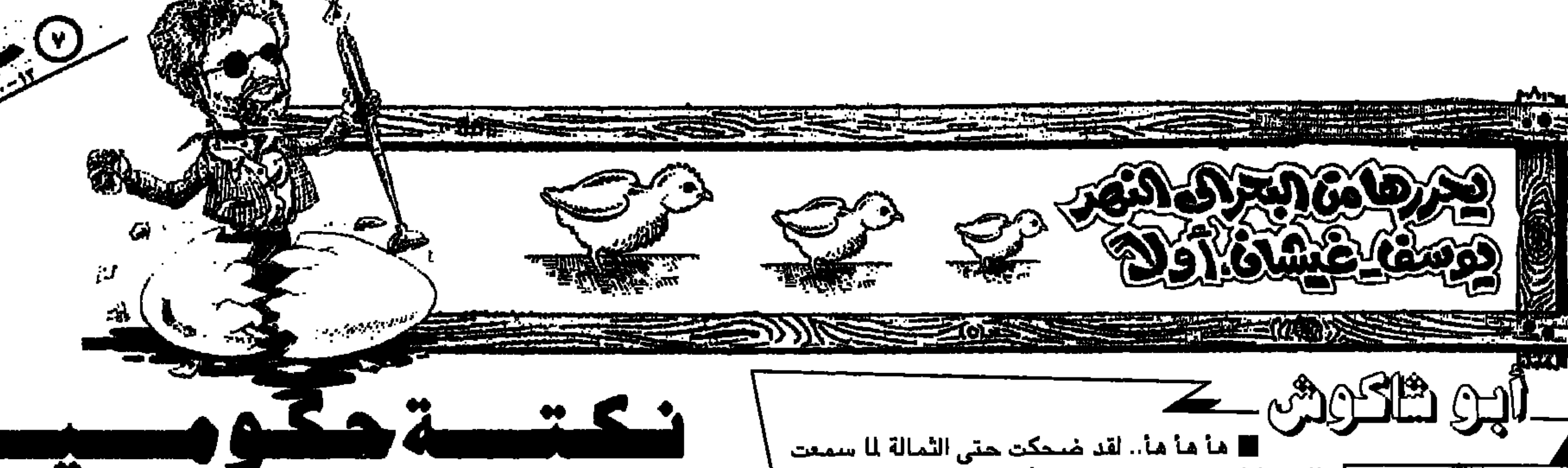
# تين

☆ شجر التين ابو القطين ما غيره يختلف عن بقية زملائه في التمثيل الكلوروفيلي بأن ثمره ينز قبل ورقه.. واذا حصل وتنامى الورق قبل ظهور درنات الثمر، يدرك الفلاح فوراً ان الشجرة غير مثمرة فيقطعها أو يتوقف عن سقايتها.

وأبو شاكوش يرى أوراقاً كثيرة أوراق عمل.. أوراق عمل.. لجان تقصي لجان اعداد.. أوراق في كل مكان.. ولا يرى ثمراً








# أبو شاكوش

■ هأ هأ هأ.. لقد ضحكت حتى الثمالة لما سمعت بالضربة التي تلقاها القرصان الأكبر على محاشمه.

القرصان الأكبر شخص مسالم ووديع مثل قطة عزباء لذلك يلومني دوماً على استخدام شاكوشي فيما هب وما دب.

وينسى القرصان أو يتناسى ان شاكوشي اقل مفعولاً من قلمه المتفرغ للهجاء والسخرية من كبار القوم واهل الحل والربط والعنعنات.

الآن يدرك القرصان.. انهم ضربوه في مكان يهابونه، ولأنهم يريدون خصيه مثلهم تماماً كما يقول المثل «ان انجنوا ربعك عقلك ما ينفعك»، لذلك فاني انصحه اما ان ينصاع او ان يركّب قفصاً مضاداً للصدمات على محاشمه الشريرة.

أو فان عليه ان يطلب حمايتي، وانا لها.. ولكني لن أرافقه طوال العمر، بل سألهد كل من ينتقده القرصان في الصفحة الاخيرة شاكوشاً على صنقورته قبل صدور العدد، وبذلك يضمن القرصان ان لا يرسل له احد من الموتورين زعراناً لمهاجمة محاشمه. ■■

# نكتة حكومية

☆ وسنسعى لرفع مستوى الاعلام المسؤول وتقويته ودعمه ومشاركته في بلورة الموقف الاردني وجلائه وادامة الحوار الوطني وت... المصداقية في عيون مواطنينا وعيون الغير..

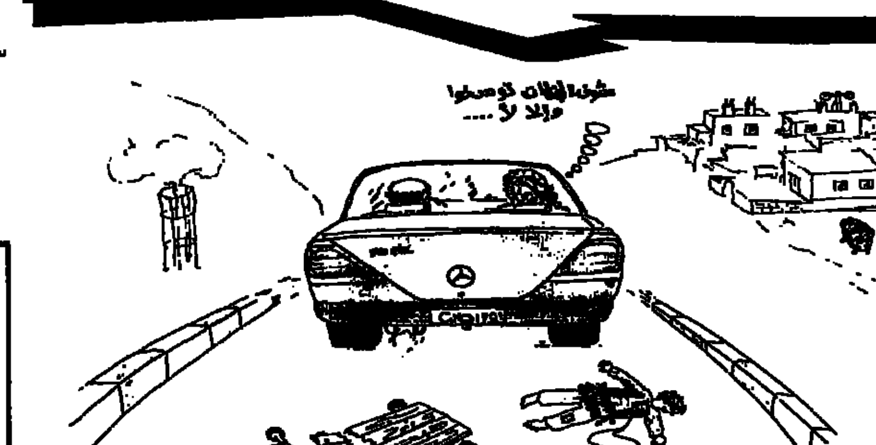
**من نص البيان الوزاري لدولة رئيس الوزراء**

# مبروك مبروك

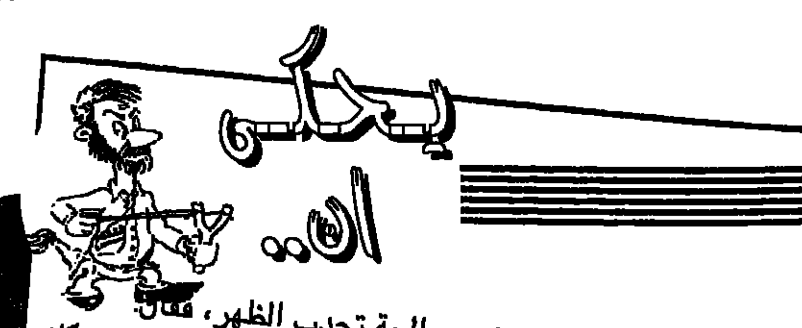


☆ مبروك للشعب الاردني الكريم.. ها هو أول منخفض منذ بداية الثورة البيضاء.. اخيراً فان شيئاً سينخفض لدينا.

مبروك مبروك.. بشرط ان لا تفسد الحكومة هذه الفرصة وترفع أسعار البساطير.



# يحكى ان..



■ ادعى احد الاطباء بأنه ماهر في معالجة تحدب الظهر، فقال:

– أتعهد بمعالجة تحدب الظهر ليصبح مستقيماً حتى لو كان شكله مثل القوس.

فجاءه مواطن احدب وطلب ان يعالجه، فأحضر الطبيب المعالج لوحين من الخشب ووضع احدهما على الأرض وطلب من الرجل ان يستلقي فوقه على ظهره، ووضع اللوح الآخر على صدره، وبعد ذلك ربطهما بحبل غليظ ربطاً شديداً ثم صار يقفز فوقهما حتى انكسر ظهر الرجل ومات.

فأمسك الناس بالطبيب الدجال ليحاسبوه على سوء فعلته فقال لهم:

– أنا أعالج انحناء الظهر ولست مسؤولاً عن الموت والحياة.. حاسبوني اذا لم يصبح ظهره مستقيماً فقط.

هذه القصة مهداة الى الفقراء من مختلف الاصول والمنابت.. الم تفعل فيهم سياسات الحكومة الاقتصادية هكذا.. ام انها ستفعلها في المستقبل؟ ■■

# عبد ربه قبل الميلاد

العام ١٣ على وفاة نوح

السعر زق خمر

تطلب من شركة يأجوج ومأجوج للتوزيع

بعد ان عقرها المشركون:

## وفاة ناقة صالح بالغرغرينا

نجمة الشرق تدل المجوس على مكان ولادة المسيح في بيت لحم

موسى يكسر لو... الوصايا العشر، بع... ان عبد قومه العج... الذهبي

بعد ان طهر شرق الاردن من اليهود:

وفاة الملك المؤابي ميشع

# سافرت لايطاليا لاعرف ماذا في الاردن فازددت جهلاً

## اجرى الحوار: اكرام المحتسب

■ *حين التقيت بالفنان المخرج المسرحي خالد الطريفي كان عائداً لتوه من ايطاليا فسألته:*

◆ **خالد كيف كانت رحلة ايطاليا؟**

– عال... وانا فرحان بها لاني اول مرة بحياتي ازور اوروبا... تخيلي.

◆ **وانت في ايطاليا كنت تتمنى ان تشارك في بطولة فيلم مع صوفيا لورين او كلوديا كاردينالي مثلاً؟**

– يا ريت بس لو كنت في الخمسينات او الستينات، هلا هذول بعمر ستي... ما بنفع التمثيل معهن، وانا ما بعرف اسم اية ممثلة اوروبية او امريكية فاكيد راح اضيع عندهم لذا رفضت العرض الذي قدم لي للمشاركة في بطولة فيلم ايطالي.

◆ **أكيد كانت عندك مغامرات في الطفولة؟! احكي لنا عن بعضها؟!**

– كان في حارتنا في الزرقاء جار اسمه «ابو راضي» متسلط على فريقنا لكرة القدم، كنا نجمع تعريفة من كل واحد لنشتري «فوت بول» ونتخلص من كرة الجرابين وما ان نبدأ اللعب ونشوت الكورة وتقع في «حوش ابو راضي» يمسكها ويمزعها، لذا قررنا ان ننتقم منه، فكنا نعبئ اكياس «الاسكيمو» بالرمل، ونجمع حجار... ونربطها على بطوننا بقماشه، كأنها حزام رصاص... ونحدد ساعة الصفر، ونبدأ بالهجوم على داره، ونبدأ رمي الحجارة والتراب اللي في الاكياس... ويخرج علينا مغبر ومليان بالتراب ومطبش بالحجارة.. ثم نعيد الكرة ونشتري كرة ونشوتها وتقع عليه و«يفزرها» ونعيد الهجوم مرة اخرى، حتى جعلناه يرحل من كل الحارة وبذلك خلا لنا الجو... وهكذا نجحنا اكثر من زملائنا اطفال الحجارة الجدد في فلسطين.

◆ **كنت تمارس الشغل وانت صغير لتساعد اهلك او نفسك خلال العطل المدرسية؟!**

– كان ابي يعطيني مصاري لاشتري اسكيمو توضع بصندوق وادور على الحارات لابيع وما اشوف الا كل اولاد الحارة عملت زيي وتصير منافسات ومباريات بيننا مين يبيع اللي معه اسرع... ومع الحر تسيح الاسكيمو... ونضطر لاكلها... واعود لابي بلا مصاري ويخسر والدي الثمن وكنا ايضاً نبيع «كريزة» نلونها بالاصباغ ويعملنا يتارجح النقد الدولي واصير زي غاندي «الجمال الحقيقي هو هدفي» وهيك امسح كل قسبح في الارض...

◆ **سمعنا ان هناك استعدادات لانتاج فيلم اردني سينمائي جديد... ستصورونه في اليابان... هل ستشترك فيه؟**

– بشرط...

◆ **كمان الك شروط؟**

– والا...

◆ **ان شاء ما تكون زي شروط صندوق النقد الدولي... رفع اسعار الخبز؟!**

– لا شو بدنا بالخبز احنا... انا شروطي سهلة كثير... بان يجعلوني اعيش سنة واحدة في اليابان مع «بنات الغيشا» لانك اذا اردت ان تعرف شعبا فلا بد ان تتعرف على نسائه... بعدها سأوافق على اي دور يسند لي خاصة لو كان «نطاط الحيط».

صندوق النقد الدولي... والمنسف!

◆ **لو منحك صندوق النقد الدولي منحة بقيمة «١٠٠» مليون دولار وبدون فوائد... ماذا تفعل بها؟!**

– اولا اعطي «حسن» بواب عمارتنا «خمس» دنانير الدين اللي علي وبدون فوائد، ثم اشتري كل فلل عمان... وابني فيلا خاصة لي... احط فيه بركة املأها ... واشغل كل جنازات البلد ... شراك يحترقوا على عدد ابناء الشعب الاردني لما يشبعه لمدة سنة «بلا فوائد» واذبح لي خمس ملايين خروف بلدي معلوف علف كويس مدعوم «وبلا فؤاد»، وهيك بيطلع لكل مواطن، نص خروف، ونص راس ونص مخ وعين واحدة واذان، وكلوة وبيضه، واعزم كل اهل الاردن وبالله معهم الوافدين، حرام لانهم حرموا من الدعم، واشغل كل العاطلين عن العمل في الكرك في مصنع لانتاج الجميد ويعمل فيه الاردنيون من جميع الاصول والمنابت والمشاتل... وكل هذا احتفالا مش بالمنحة بل بصندوق النقد الدولي لانه دعمني بلا فوائد.

◆ **شو هي الاكلات اللي بتحبها وخلتك ناصح هيك... وبتعرف تعملها؟!**

– والله هناك اكلات زاكية ولكن اهمها وسيدها المنسف، وهو سيد الافراح والمناسبات والانتخابات النيابية وغير النيابية، ويأتي بالدرجة الثانية المسخن، وبلا شك فاني شاطر بعملهم جوا.

◆ **نحن انت وفرقتك المسرحي... بعد بروفات ٦ اشهر... ويوم العرض ... الستارة وما في ولا ... كيف تتصرف؟!**

– حصلت معنا.. ممكن ... تقدم المسرحية لحالنا ... عليها، ليش بس ... بينبسطوا .. ومرة حصل ... حضر متفرج واحد.. وكل ... الوقت «شتاء» فـ... المسرحية، وكان في المسرح ... مشهد فيه منقل... ولان ما ... تدفئة بالمسرح، اضطرينا ... نجلب المنقل عند المشاهد ومعه كاسة شاي... واكملنا المسرحية واحنا فرطانين من الضحك على حالنا عادي...!!

◆ **بيقولوا... الشعراء يتبعهم الغاوون، الفنان من يتبعهم؟!**

– الفنانون! ميزان العرض والطلب ونخسر الصفقة ... ونأكلها مرة اشتغلت ... (لحام) وهربت ثاني يوم.

◆ **ليش؟!**

– والله شكل اللحمة المقطعة والدم، صورت لي ... يذبح انسان وكنا ننزل للحسبة ... نجيب بقدونس، نعنع، ... بسطة، ذرة ايه..جربت اشكال ... والوان الاعمال.. وكلها خسارة ... حتى فتح ابي دكانه في الزرقاء. واقعدني فيه وصرت ... ادخن واذهب للسينما.. وكل ... يوم اكل (كتله) من ابي، وكنت ... احب الرسم، ارسم والون ... واعمل تماثيل من الطين واذا ... شافها ابي (الله يرحمه) يقول ... لي حرام هذه اصنام ويكسرها ... وحتى الاسلاك المتروكة في ... الشارع ما خلصت مني، كنت ... عمل فيها انا واصحابي ... سيارات شرطة سير ونحطها ... في ساحة فاضية جنب دارنا ... في الزرقاء .. كانت ايام * عايشين وكانتنا في سويسرا.

◆ **هذا انت كنت عامل هوايل ..والان كبرت وعشت ظروف اخرى مختلفة كنت متوقع انك تعيش في عصر مرفه كالذي تعيشه الان؟!**

– ايه الحلم كان كبيرا ..تحقق منذ بداية الثمانينات واكتمل خلال التسعينات ..حتى وصلنا حالة الاشباع . حققنا بكل ما نتمناه واكثر، لدينا مسارح، مكتبات، فاكسات، وتليفونات خلاوية خاصة بكل واحد منا، الميه والكهرباء تصلنا مجانا، خاصة للفنانين لانهم النخبة ، الاولاد في مدارس خاصة باصات تأخذهم وترجعهم حدائق جميلة، كمبيوترات، العاب ..اذا (كحيت) في الشارع لا اعرف من اين يأتيني خمس دكاتره.. يعالجوني، ويسهروا على راحتي ما حدا بيدخن ، ولا يرمي زبالة في الشارع ، بيئة نظيفة وخالية من التلوث.. دخلنا المادي ..لا يحصل عليه اي انسان في اي بلد متقدم في العالم ناكل ونشرب ونعزم مين ما بدنا في افخم فنادق عمان، الحكومة تغير لنا عفش بيوتنا سنويا باجور رمزية ، تفكر باستيراد عماله وافده لتسد الشواغر الكثيرة في الوظائف الفائضة عن حاجة ابناء الشعب.. ومش بس هيك ..الطفل يأتي الى الدنيا ليجد امامه تأمين صحي، وكل مستلزماته متوفره مجانا ومربية لرعايته والله اصابنا الملل من الرفاهية ومش عارفين شو بدنا نعمل والحمد لله اني عشت الى الان لارى الحلم تحقق.

◆ **مدامتك هل تغار عليك؟! وكيف تتعامل مع غيرتها؟!**

– احساسها بالغيرة انساني لذيذ .ولكن اذا تجاوزت حدودها وخاصة خلال الشغل ..اصير زله قد حالي معها .. واقمعها من البداية ..هناك بنات (ساقعات) يتحركشن في.. مما يؤدي الى غضبها .. عندها اصبح شيخ و (اتحجب) !! والله يكفينا شر (النسوان)!!

◆ **وامبركا الايصة هالايام بالانتخابات الرئاسية، اذا اختاروك لتكون بدل كلينتون شو بتعمل؟!**

– امسرح الكرة الارضية.

◆ **كيف؟**

– احول كل الدبابات والطيارات لالعاب دمى يلعب به الاطفال واحول القنابل الى (فتاشات) العاب نارية تعطي الوان جميلة، اصمم ازياء.. لجميع فصول السنة اوزعها على كل الناس في الارض وخاصة الفنانين.. الغي الديمقراطية وحقوق الانسان ، لانه لن يكون لها انذاك داعي ويكون من حقك ان تعيش حياتك كما تشاء، واوزع كل اموال العالم على البشر بالتساوي ، بلا موافقة مجلس الامن او صندوق .

◆ **ايه اخر نكته سمعتها؟!**

– مرة واحد عطلت سيارته قدام باب مستشفى المجانين فتح براغي العجال وحطهم بطاسة، ومرت سيارة سريعة من جنبه ووقعتهم بالوادي .. ظل قاعد محتار شو يعمل ، وكان من ورا سور المستشفى مجنون يتفرج عليه.. قال له بسيطة خذ برغي من كل عجل وركب الخربان، وتمشي السيارة .. فاندهش منه وسأله هذا انت تفهم ليش في مستشفى المجانين رد عليه المجنون ، صحيح انا انا مجنون بس مش حمار !! هاها..

◆ **والت ماشي في الشارع تحركش فيك عشرة زعران ..كيف تتصرف؟**

– بدها مسايسه! ■■

**اوافق على المشاركة في الفيلم الاردني الجديد بشرط ان اعيش سنة مع فتيات «الغيشا» اليابانيات**




### اتركوا لنا الشتائم!

■ هل يمكن للشتيمة ان تغدو سببا لتغذية علاقة ما بالوهج الدائم؟!

كان الزميل كفاح محمود – رسام كاريكاتير – يجيب: نعم. ويدلل على ذلك بطبيعة العلاقة «الفنية» القائمة بيني وبينه، فقد كان ينتظر بفارغ الصبر اية شتيمة او اهانة اقذفها بوجهه ليستثمرها في رسوماته.

وذات مرة حين ضننت عليه بشتائمي – نتيجة انهماكي طبعا، وليس لانني غدوت مؤدبا – احضر كرسيا وجلس بقربي، وراح يستجديني ويستعطفني، كي اتفضل عليه باية شتيمة، لكنني تعززت عليه، واجبت: من الآن فصاعدا الشتيمة بدينار!!

منذ تلك الحادثة التي مرت عليها سنوات ما زالت ارزح تحت وطأة شعور غريب: انني مستباح ومنتهك حتى بشتائمي التي كنت اعتبرها آخر اسلحتي في مواجهة انسحاقي امام عالم تدفعه القسوة. ولقد تفتحت عيناي على قلق غريب:

ترى ماذا لو استثمرت كل الاطراف الشتائم المتبادلة لصالحها؟! هذا يعني ببساطة ان الشتيمة ستغدو ميزة لا عيبا. ويمكننا بالتالي ان نسمع جملا من نوع: «يا اسعادتي لقد شتمت اليوم عشر مرات»، او: «ايتها... كم احبك»!!!

انا لا امزح، ومن يعتقد غير ذلك فلينظر صوب اسرائيل التي استثمرت كل شتائمنا ضدها لصالحها، واظهرت نفسها بالتالي امام العالم وكأنها الطرف الاضعف، المهدد كل لحظة بانقضاض الوحش العربي عليه وتمزيقه.

غير انني قلق الآن من ان تسقط هذه المقالة بيد رئيسنا المبجل، فتلتمع عيناه، وتشرع خلايا دماغه بالتفكير: ترى ماذا لو استثمرنا نحن «السلطة» اية لقمة شعبية لمصلحتنا؟!

هذا يعني ببساطة ان المسحوقين من امثال باسل طلوزي سيحرمون مما يعتقدون جدارتهم الاخير في المعارضة، وبعدها ستتخلص نهائيا من هؤلاء المشاغبين الواقفين لنا على «الدوارة».

... سامحك الله يا كفاح ... من كل شيء! ■■






## ابو علي

# عاشق العصافير والطيور

## بطلت الناس تشتري عصافير تتسلى عليها وصار بدهم حمام وطيور ...

دردشة: مندوبة عبدربه

■ *يا طير يا طاير، وديك ع باب الله.. بهذه الاغنية كان يستقبلنا (ابو علي) .. (حسن محمد يوسف) صياد وعاشق الحساسين والعصافير*

◆ **منذ متى وانت هاوي العصافير يا ابو علي؟!**

– من الطفولة.. والان (٧١) سنة.. كنت اعيش في يافا على البحر. الله ما احلى ايامها.. (ليش) يا عمي بتذكريني بهذيك الايام.

◆ **احكي لي عن ايام زمان، وعن علاقتك بالطيور؟**

– من كثر حبي للعصافير والطيور الله كان يجيبها لعندي.. ويا ريتني حبيت المصاري او البترول كان الله بعثه لي، ايه..كانت تجي ايام تأتي اسراب منها بالمئات تسير على شواطىء يافا (الخضر والقبح والقنبز وغيرها) وهي مهاجرة من ظلم بعض دول العالم.. انا شو كنت اعمل.. كنت اركض وراها واصطاد منها الكثير لاحميها.

◆ **ملا متى؟**

– ١٩٣٦

◆ **ماشاء الله ولا زلت شباب.. امسك الخشب. هل عملت بغير هذه المهنة؟**

– جيت لعمان ١٩٤٨. وكنت اشتغل بشركة دخان واكتشفت وانا بشرب باكيت دخان ان التدخين سبب رئيسي للاصابة بالسرطان – بعيد عنكم – وتركتها.

◆ **وحولت على العصافير والحمام منذ ذلك الوقت؟!**

– فتحت هذا القفص (اقصد المحل الصغير) منذ عام ١٩٥٧، ومثل ما انت شايفه جامع فيه هالعصافير وطيور الحب والحمام.

◆ **وهذه المهنة بطعمي خبز؟**

– يعني.. بدون غموس.

◆ **واكل العصافير.. هل دعموا لك علفهم؟**

– هو بس اكل العصافير والخبز كل اشي بها البلد على ايد حكومتنا مدعوم... والله مش عارفين شو بدنا نعمل بها الدعم.. هذه العصافير بحاجة الى اكل خاص.. يحتاج مصاري، انا اشتري العصافير والطيور، واصيد بعض منهن لاعيش..

◆ **ما هذا النوع من الطيور؟ اشرت على طيور ملونة.**

– طيور الحب.

◆ **هل صحيح الطيور تحب مثل البشر. وكيف اسعارها غالية؟!**

– طبعا.. الطيور يا ستي هي ام الحب.. ومش بس هيك . انها وفيه اكثر من بني ادم، وهي انواع، وكل نوع وله سعره.. منها (الاحدب والمفتل وهو اغلى نوع بس اوعى.. مش (مفتول).

◆ **لماذا تقول ان الطيور وفيه اكثر من البني ادميين؟!**

– اذكر مرة كنت انتظر في محطة باص هنا في عمان، وشاهدت حسون (انثى وذكر) حاولت اصيدهم، وما نجحت الا بصيد الانثى وحاولت صيد الذكر. وكل مرة كان يقترب من انثايته ليخلصها.. واقرب منه ويهرب من المصيدة، وتعرض ثلاث مرات للصيد دون ان انجح الا في الرابعة فكم رجل يعرض حياته للخطر من اجل امرأته؟!

◆ **وانت تفهم لغة الطيور والعصافير.. تعرف قصد زيهم؟!**

– نعم، احبهم اكثر من اولادي، وافهم عليهم واعرف اذا مرضوا ما هو (دواهم) ومتى يتكاثرون ويجوعون. واذكر مرة كنت اتمشى على ساحل يافا، وشفت عصفورا يطير باتجاهي بصعوبة وهو حامل بفمه (حية)، فرماها امامي وحاول افهامي انه علي ان اقتلها، وقتلتها وصار يزقزق وهو مسرور، اليس هذا احسن من بني ادم..

◆ **عندك طيور وعصافير في الدار؟!**

– (من ٢٠٠ – ٣٠٠) واحد.

◆ **وهل تغار زوجتك منهم؟**

– مشغولة بالاولاد، اسم الله حواليها، عندها ثمانية.

◆ **هل تفكر بترك هالعمل؟**

– يعني هو الشغل مقطع بعضه، هو احنا لاقيين نشتغل او ناكل؟

بريك انا او احد اولادي اب لاسرة (٥ –٨) اولاد مصاريف اكل وشرب ولبس واطباء ومدارس وايجار هل هذا معقول، وفوق هذا الحكومة... بس شاطره تزيد اسعار الخبز، والحليب والشاي وكل يوم شغله.

◆ **هذا يعني الناس ما بتشتري ...**

– ... زي اول. ... مش فاضية للزينة والتسلي ... الناس تشتري دجاج لتاكله. ■■

### قال الواوي

هاشم غرايبة

### البطانية النظيفة

■ كنا طلاباً في جامعة بغداد العطلة بين فصلين تأتي في الشتاء، وشتاء بغداد لم يكن يسمح لنا الا بلعب الطرنيب اثناء تلك العطلة التي تمتد لمدة ثلاثة اسابيع.

ذات عطلة شتائية قعدنا على الارض وفرشنا بطا «نص عمر» لنلعب الطرنيب، وظلت المسكينة مفروشة الاسابيع الثلاثة.. ناكل ونشرب ونغلي الشاي والقهوة تتحمل صابرة...

وانتهت العطلة، وبدأت الدراسة والاستعداد للف الدراسي الثاني، فقررنا ارسال البطانية المسكينة للف كي يغسلها، ونعيدها للخدمة المحترمة كغطاء.

في اليوم التالي جاء (الفراش) حاملا البطانية كم فقط كانت مطوية بشكل انيق.

قلنا له: لماذا لم تغسلها؟!

قال: يا معودين هاي البطانية إش يغسلها؟..هاي تنفسل

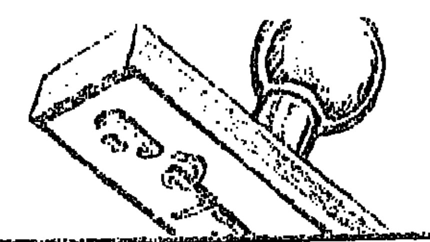
ثم اردف بحسرة:

* اذا نفسك تصير ماكو.

وقفنا واجمين وقبلنا بالامر الواقع ولم تجرؤ على ان نسأله:

ما البديل؟

لان هذه في حال البلد. ■■



## مقالب عبدربه المصورة

رب مقلب لك لم تلده امك... عبد ربه بكل شغفها «حاست» في اروقة البرلمان، وعملت المقالب المصورة التالية في بعض السادة النواب الذين نامل ان يتحملونا عند رؤيتها لان بعضهم لحد الآن لا يعرف شو القصة.

**قسم المقالب: حسين العموش**
**كاميرا: محمد رفايعه**

***اثناء خروج النائب جميل الحشوش من مجلس النواب فاجاه مندوبنا وبدون مقدمات.. بالآتي..***

عبد ربه: «بصوت عالي» هيك بتعمل مع بنات الناس

الحشوش: «مندهشا» – خير خير شو اللي صار

عبد ربه: يا «عمر» تعال... تعال بسرعة واتطلع في وجهه هذا هو؟؟

«عمر» – آه هو، شو غشيم انا عن وجهه!

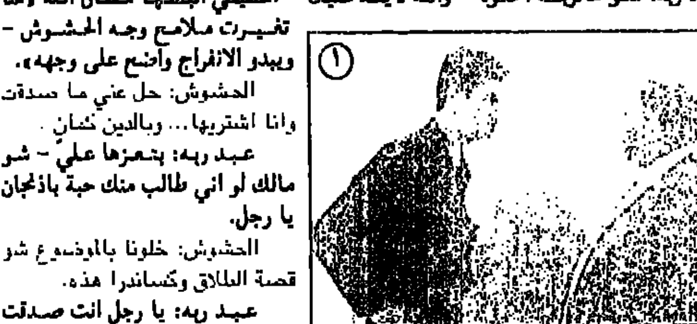
عبد ربه: شايف أنه عرفك – معقول – معقول نائب ناصح مثلك يعمل مثل هيك عمله..

الحشوش: يا جماعة الخير فهموني شو القصة – شو مالكم.

عبد ربه: يا اخي ما بصير اتطلق أخته – حره هي بدها تحضر مسلسل كساندرا انت شو بدك فيها شريكها باقي – وشو هالذنب اللي عملتها هالمسكينه – عاجبك هيك عينيها منفخة من العياط.

الحشوش: يا جماعة انا عمري ما شفت هالخلقة – وعمري ما طلقت حدا...

عبد ربه: شو هالربطة الحلوة – والله لايقه عليك – اعطيني البسها مشان الله وهنا تغيرت ملامح وجه الحشوش – ويبدو الانفراج واضح على وجهه».





الحشوش: حل عني ما صدقت وانا اشتريها... وبالدين كمان.

عبد ربه: بتعزها عليّ – شو مالك لو اني طالب منك حبة باذنجان يا رجل.

الحشوش: خلونا بالموضوع شو قصة الطلاق وكساندرا هذه.

عبد ربه: يا رجل انت صدقت بمزح معك – مش البرلمانيين بتحملوا الشعب واحنا من الشعب.

الحشوش: يا خوف كرشي انكم جماعة عبد ربه – وبتقلبوا علي.

عبد ربه: على كل حال هالحكي في منه وشكراً غلبناك..

***يغادرنا بعد ان «فرط» من القهقهه وقال يخرب بيت مقالبكم صبين آخرتنا على ايديكم..***

– مرحبا...
معلش كلمتين

* لا مش فاضي

– مش انت ابو جاموس...

* لا... مش ابو جاموس...

– لعاد مين؟؟

* شو اللي بدك اياه...

– يا سيدي مش انت وزير التنمية.

* برضه لا... مش وزير التنمية.

– يا سيدي مشان الله غميني مش انت ابو التنمية..

* لا حول ولا قوة الا بالله.

– مش انت وزير تنمية غميني – بدي شغل.

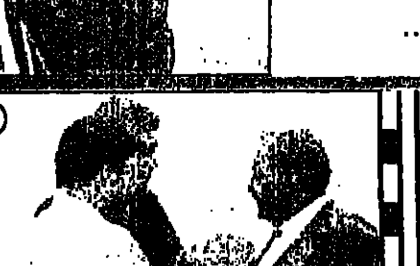
* ما في... ما في... يالله حل عني...

– ول ما انتو حكومة شغلوني والحكومة بتشغل الشعب وانا شعب

* بحكيلك اقبع بالله...

– لحظة... لحظة يا سيدي ما خلصت هرج – ارجوك لا تحطم آمالي... له... له هنا دشرني وراح.....





عبد ربه: قوّ الرجال..

اللوزي: قويت يا هلا... الله حييهم

عبد ربه: ممكن ندردش شوي...

اللوزي: دردشه شو

عبد ربه: معاك اذاعه فرشاي كراداك كالور

اللوزي: شو هاي اذاعة ايش

عبد ربه: شو بعرفني – انا جاي اخذ منك تصريح ربس...

اللوزي: تصريح لمين

عبد ربه: لجماعتنا ما غيرهم

اللوزي: ما في مانع – اتفضل

عبد ربه: يمسك «بالفرشاية» ويضعها الميكروفون امامه ويسأله ما رايك بموضوع الساعة وهو النفق الذي اقامته اسرائيل تحت الاقصى؟

اللوزي: بدأ الحديث عن النفق، ثم قام مندوبنا بوضع الميكروفون في يده وقال له تحدث؟ وعن اذنك عندي شغله اقضيها وبرجعلك – «اللوزي ما زال يتحدث بينما غادر مندوبنا».

عبد ربه: عاد بعد قليل وسأله شو مطول هالتصريح لعمان



انا وبدي انام – عن اذنك كمل حديثك بدي آخذ غفوه – واتكئ المندوب وغط في نوم عميق وعالواقف.

***«بعد الانتهاء من الحديث عن النفق... ايقظ اللوزي مندوبنا وقال»***

اللوزي: خلصت يا استاذ.

عبد ربه: انت متأكد ما في تعليق هيك او هيك يعني بحبش هون وهون.

اللوزي: لا حكيت بما فيه الكفاية

عبد ربه: طيب يا خوك اعطيني «شوط» على هالسيارة الامورة اللي حقها اكيد اكثر من «٧٥٠» دينار، وهنا وقام مندوبنا بالقفز وراء المقود وبدأ ينادي اعطيني المفاتيح.

اللوزي: انزل... انزل ما بتعرفلها وما بتعرف السواقة

عبد ربه: ول يا رجل والله بعرف اسوق عندي فوكس فاجن.

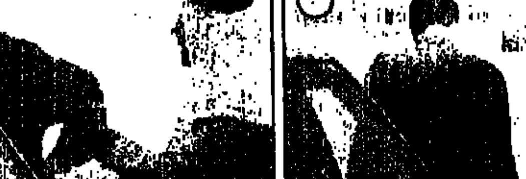
اللوزي: انا قلبي مش مطمن على هالوضع شكلكم مش مزبوط الله العليم انكم من جريدة عبد ربه وهذاك المصور معكم اكيد.

عبد ربه: سامحنا يا سعادة النائب لولا اتساع صدرك ما حكينا معك شكراً للطفك معنا – ويعطيك العافية.

اللوزي: لا والله ما بتروحوا الا معي عالغدا... واوصلكم بنفسي عبد ربه... شكراً لك سعادة النائب.









## سعد هايل السرور:

# الفيتو اسرائيلي ابعدني عن كرسي الرئاسة لبرلمان مجموعة المجرة

**المحطة الفضائية (مير ١١٥): من سام بيكت ربه**

اليوم هو الثالث والعشرين من سبتمبر لعام (٢٠٢٠) وقد التقيت بريادة سعد هايل السرور بالصدفة مع ركاب الدرجة الاولى في المحطة الفضائية الروسية (مير ١١٥) ورغم تكتمه وعدم اهتمامه بالحوارات الصحفية فقد اجريت معه الحوار التالي:

* حصلت في هذه الجولة على لقب صاحب الريادة.. هل لك ان تحدثنا عن ذلك.

– كل من يقطع مسافات تقدر بعشر سنوات ضوئية .. يحق له المطالبة بلقب "الريادة"، بعد ان يخضع لفحوص ويقدم شهادات حسن السيرة والسلوك، ثم يقدم امتحان نهائي، وانا بعون الله – وليس عون الكباريتي– نجحت في الفحص بتقدير متوسط.

* ريادتك اين كنت؟

– كنت في اتحاد برلمانات مجموعة المجرة وقد رشحت نفسي للرئاسة كعادتي، لكن الفيتو الاسرائيلي ابعد عني كرسي الرئاسة.

* هل انعقدت ندوات على هامش المؤتمر؟

– نعم، وقد قدمت ورقة عمل ادعو فيها الى تعميم طريقتنا في الاردن، لانتخاب مجلس النواب المعروفه بـ: ONE MAN ONE VOTE.

* وهل نجحت توصيات ريادتكم ؟

– للاسف فشلت لان برلمانيو الكواكب عبثيون ولا يؤمنون بالديمقراطية المسؤولة، فسقط اقتراحي بفارق ربع مليون صوت.

* الى اين انت عائد الآن صاحب الريادة؟

– انا عائد الى عمان لارشح نفسي لكرسي رئاسة مجلس النواب الاردني، «بعدو على هالعادة».

## مهاجم جديد لنادي الحسين اربد



مسكين محمد الاشهب كان يمزح مع الحكم وسلخه شوية بوكسات واكمن شلوت ومخلوطة ديلوكس مسبات ربس،، راح الاتحاد الله يسامحه شطبه وضيع مستقبله ..يعني بشرفكو هاي جريمة؟!!

شو يعني ضرب الحكم؟! اي ما هو في اكمن حكم بدهم طخ بقلاقي الواحد منهم لابس هالملون وحامل هالكروت الصفر والحمر وموزيت الصفيرة، ومش عارف الله وين حاطه.

يعني الزلمة يا حرام ضرب الحكم وشطبوه،، والحكم اللي بضيع الفريق.. بتجوزوه اكيد..!



يقترفها

عبد الهادي المجالي



# بالوثائق والصور

# عبدربه تضع يدها على لغز خلل طائرة الرئيس

## الرئيس يبحث مع مساعديه امكانية توجيه ضربة عسكرية للعراق

**عبدربه - وكالات**

☆ بعد الخلل الذي اصاب طائرة دولة رئيس الوزراء الاردني السيد عبد الكريم الكباريتي واضطره للهبوط الاضطراري في ايرلندا .. فإن التحقيقات مازالت تسير في الموضوع بخطوات سريعة ويتعاون وثيق ما بين الجيش الايرلندي وقوات البادية.

مصدر غليظ المستوى في وزارة الداخلية اكد لعبدربه ان الخلل كان مدبراً عن طريق وضع جهاز خاص في قمرة القيادة وظيفته اعطاء اوامر خاطئة لا تصدر من الطيار

الجهاز الذي استخدمه الارهابيين

واضاف المصدر نفسه قائلا ان هناك شخصين عراقيين وثالث صومالي قد خططوا للحادث وقد استطاعت اجهزة الامن الحصول على اسمائهم وصورهم وهم: لطيف نصيف جاسم..بدر شاكر السيّاب اما الصومالي فهو المرحوم محمد فارح عيديد.



من اليمين المرحوم محمد فارح عيديد.. بدر السيّاب لطيف نصيف جاسم

وقد استطاعوا الدخول الى قمرة الطيار وتركيب الجهاز حينما كانت طائرة الرئيس جاثمه في احدى الكازيات على طريق دبلن- الموقر ووقتها كان الطيار يتفقد بريكات الطائرة ويضع ماء في الروديتر.

وردا على سؤال لمندوب عبدربه حول حجم تورط حزب البعث الاردني بالموضوع قال المصدر الغليظ طبعا حزب البعث متورط في كل شيء فعملية صنع الجهاز الآنف الذكر قد تمت في مكتب المهندس احمد النجداوي الناطق الرسمي باسم الحزب وتم نقلها عبر الخطوط الجوية العراقية من بغداد الى المكان الذي كانت تجثم فيه الطائرة. من جهة اخرى اكدت مصادر في وزارة الاعلام الاردنية ان نائب الرئيس يدرس مع مساعديه لشوون الدفاع السادة (محمد هويمل، منير صوبر) امكانيات توجيه ضربه جوية لاهداف عراقية منتخبه ..لكن نفس المصادر اكدت لعبدربه ان هذا الموضوع مازال قيد الدراسة ومن الصعب البت فيه، لان شركاء الاردن الاوروبيين يرفضون المشاركة باي عمل عسكري ضد العراق على اعتبار ان الحادث كان شخصيا وربما لم تكن الحكومة العراقية على علم به.

من جهة اخرى فان كلا من الصين وفرنسا وكوبا تقوم ببذل جهود دبلوماسية جباره لاحتواء الموقف الحالي في محاولة منها للابتعاد عن اي حل عسكري يعيد احداث الرعب الى المنطقة.

وزارة الخارجية الامريكية اكدت في بيان تلي على الصحفيين مساء امس ان الحكومة الامريكية لا تتفق مع الاردن في اي عمل عسكري موجه الى العراق، ويأتي الموقف الامريكي هذا على خلفية رفض مجلس النواب الاردني المصادقة على مشروع لتزويد امريكا بطائرات هجومية من طراز إخ ١٦. ■■



# بكفي

الا يا شاعري يكفي
اما كلّت قوافيك
على ماذا تباكيك
كفى لا شيء يعنيك
فخشخيشات امريكا
ستحميني وتحميك
أناس غير ان لهم
نفوذاً بيض الديك
وقد عاشوا بحاضرهم
على انقاض ماضيك
وهم دوما اذا انهزموا
اتاك النصر مزيكا

**ماجد المجالي**

# مالك يا كباريتي!!

☆ في برنامج «ستون دقيقة» الذي تم عرضه في الاسبوع الماضي واستضاف السيد "مالك الكباريتي" مدير الطاقة المتجددة في الجمعية العلمية الملكية، قال ان هناك تعاونا ما بين الجمعية وسلطنة عمان الصديقة ركزوا معي الصديقة (وليس الشقيقة) ...هذا ما قاله مالك الكباريتي..

بدورنا نقول: كباريتي يا عمي، بطلعلوا.

# انا شخص راقي جدا

☆ لانكم لا تعرفون الرقي ولانكم لا تدركون المعنى العميق لكلمة "MODERN" دعوني اقول لكم كيف هو الرقي لدي

في يوم الجمعة ولاننا في جريدة عبدربه الوحيدون ربما من بين الصحف الاسبوعية الذين ينتحرون في العمل حتما فإننا نحرق طاقة ونجوع .. كل واحد فينا يهج على راسه يبحث عن مطعم رخيص وليس شرطا ان يكون نظيفا لكي يهدىء زيد بطنه الا انا اذهب الى السيفوي لكي امارس الرقي هناك .

والرقي لدي سلوك رائع جدا يتمثل اولا بدخولي الى السفوي بمشيه هادئة رزينة ومحترمة وفجأة اكتشف ان كندرتي مليئة بالتراب فانحني برقة وخفة طبعا دون ان يراني أحد وامسحها بيدي..ثم امضي.

ابدأ في صف الشوكولاته وامسك واحدة ثم اشرع في قراءة محتوياتها وتاريخ الانتهاء باهتمام وتمعن شديدين مع ان (ابو علي) يعرف انجليزي اكثر مني.. ثم اضعها مكانها وامضي الى شيء آخر.. طبعا انا استطيع ان اعرف السعر المكتوب عليها لكن الرقي المولود معي طبعا يجعلني لا اهتم بالسعر.

امضي الى شيء آخر وآخر وامارس نفس العادة اقرأ المحتوى بتمعن والتاريخ ولا ادري هل اقرأ تاريخي ام تاريخ السلعة.

وبعد انتهاء العملية استل علبة بيبسي وادفع الثمن واعود الى الصحيفة وفي الطريق تمر سيارة مسرعة بجانبي ويطلق زامور قوي يزعجني ويضطرني لان ابدأ في الصراخ على السائق "يا ابن الـ...".

بعد ان اصل الجريدة اجد ان حذائي قد عاد مرة اخرى وامتلأ بالتراب اجلس في الغرفة ويجلس معي يوسف غيشان وابو نضال وعبد الجبار لكني لا اضطر ان امسح حذائي لأني هنا لست مضطرا لان امارس الرقي. ■■

# غضب

■ في الطريق الى الصحيفة شيء غريب جدا وهو تكرار الاشياء وتكرار الوجوه ... الحالة المفرقة في اليأس والرفض.. لا ترى سوى وجوه قريبة من الموت وشعب ربما ليس ... وانما هو يحمل وطنا.

... في ذهني عدة أشياء التفكير والالم وان محمداً رسول الله في الارض قد مات عملاقا ورسولا وفارسا مات ... ليس مهما ، لكن المهم ان محمداً قد مات.

... ووقارا لعظمة الذكرى ويجب ان يصمت الحاكم والرئيس وسائق الباص حتى القانيون والهامشيون يصمتون.. كلنا ... السياسية بعد عبور الذكرى ، فقط نحن سواسية في الصمت، وما بعد الصمت لسنا سواسية .. ليس هذا المهم

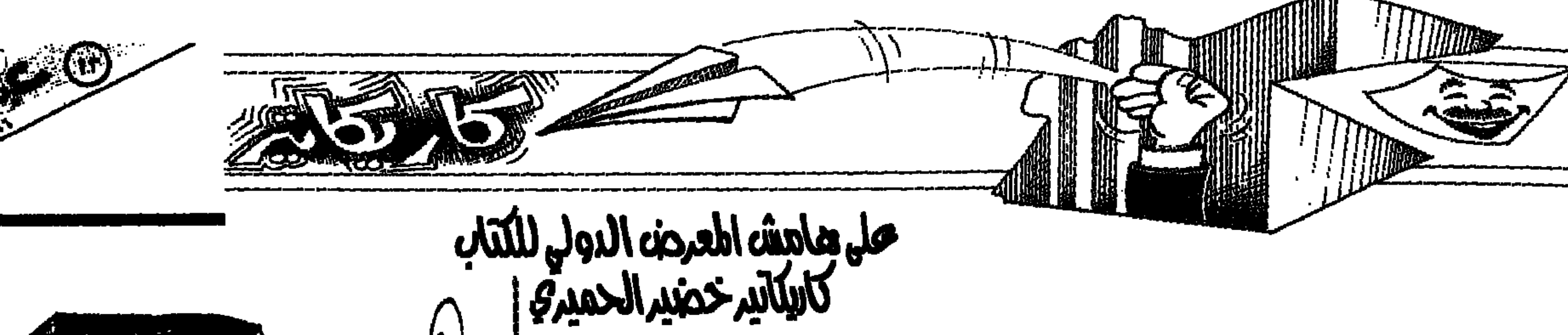
... الاشياء الجميلة تحزن فيها وحتى ذكر محمد تحزن فيه وبالحب انت حزين حزين جدا لانك تبحث عن وطن يحتضنك لا ... لكن محمدا مات.

... ان محمدا قد مات كلنا نعرف ان محمداً مات وكلنا يدرك ان محمدا في السماء يسكن جنات ...

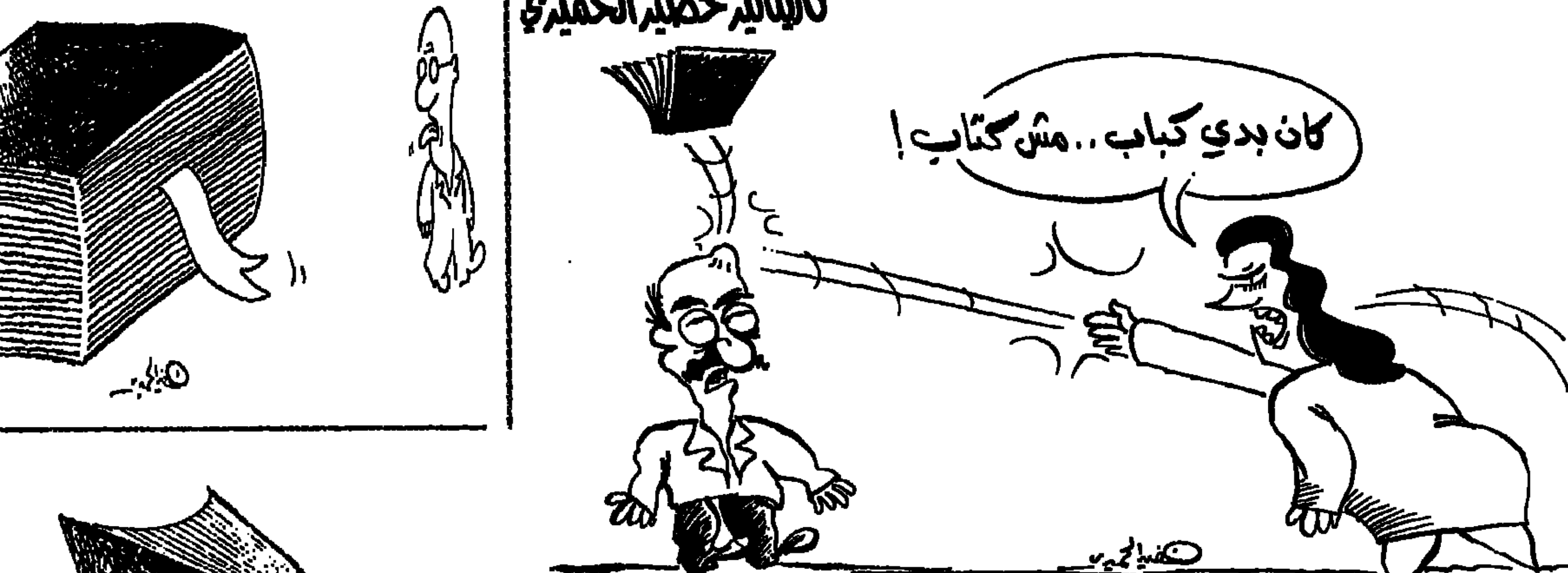
... ذلك لكن في وطني نعرف شيئا واحدا فقط ان وطني مات ومحمد مازال حياً يرزق. ■■

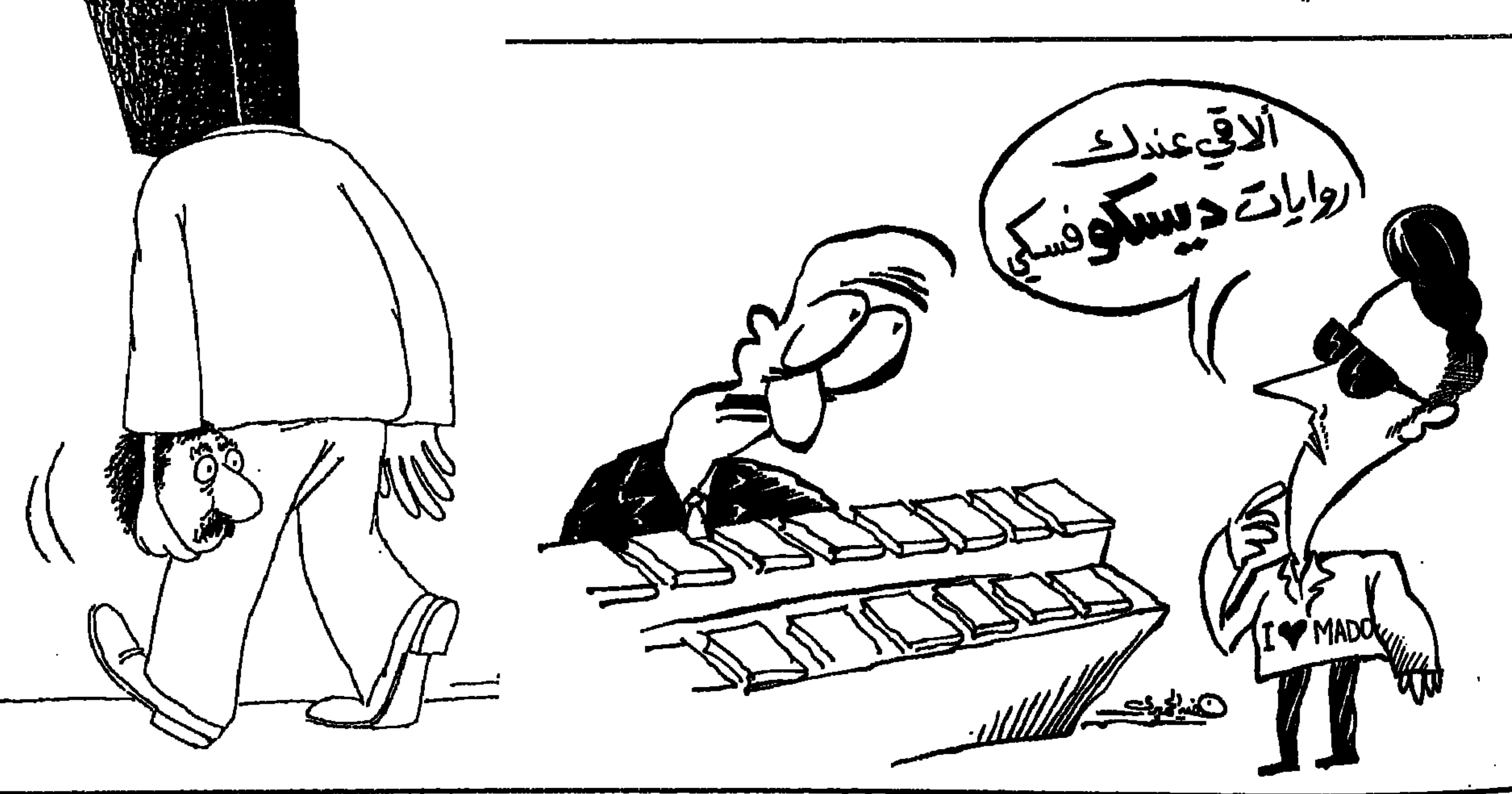


☆ مطلوب عروس لهذه الفاتنه، فعلى من يجد في نفسه الكفاءه مراجعة جريدة عبدالله لاجراء الفحوصات والترتيبات اللازمة.

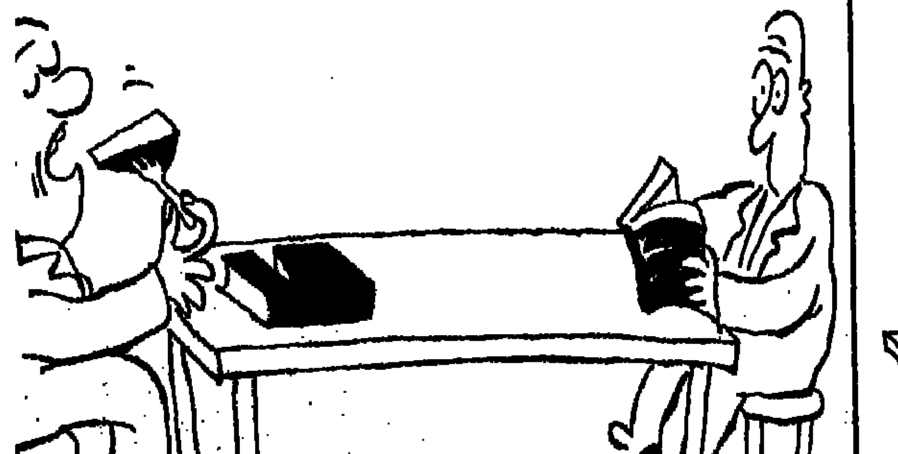


## على هامش المعرض الدولي للكتاب
### كاريكاتير خضير الحميري







هضرب الباب بقدمه وصرخ بوجه مندوبنا

# السادات يقتحم مكاتب عبدربه احتجاجا على مقابلتنا للزعيم عبد الناصر

اجرى اللقاء مع المرحوم/عبد الجبار ابو غربية

■ اقتحم عليّ غرفة المكتب في جريدة "عبدربه"، فضرب الباب بقدمه، وهبّ صارخا في وجهي قائلا: فين الواد بتاعكم اللي بتسموه القرصان الاكبر؟

نظرت الى القادم هذا .. ذهلت، صعقتني المفاجاة، هل صحيح ما ارى. انه السادات شخصيا... فقلت ومازلت ماخوذا بالمفاجاة: من... الرئيس السادات؟

اجابني ومازال على عصبيته التي دخل بها: اولا، انا اسمي الرئيس المؤمن محمد انور السادات، ثانيا الواد ده ابو لحيه جنان اللي بالصورة هنا مع ناصر، هو فين. (واشار الى العدد الاخير من جريدة عبدربه التي نشر فيها لقاء عبد الناصر).

**قلت: ولكن الست ميتا يا سيدي؟**

اجاب بسخرية: طبعا، وانتو عارفين كده كويس، مش قلتوا لناصر هنا في الجرنال بتاعكم اني مت بالعرض ... مع اني مت عالمنصة. ... لكن ما قولتليش هو المفعوص بتاعكم ده فين علشان انتف لحيته شعره شعره.

**قلت تفضل استريح، هو الآن غير موجود، لقد ذهب الى المحكمة كعادته كل يوم خميس.**

اجاب باستهزاء، وبكل ما عرف عنه من سخرية: ليه هو انتو بجرنال عبدربه الخميس بتاعكم بتعملوه بالمحكمة.. ها ها ها ها ..طيب اسمع، انا ما عنديش وقت اضيعه. لاني واخذ مغادرة ...

فعلا زعلت، وقلت لازم اشوف الجماعة دول اللي بصراحة وما تأخذنيش يعني، ما بيعرفوش حاجة اسمها عيب، والظاهر انهم ما سمعوش بقانون العيب بتاعي... وناسيين اني كبير العيلة... مش دي حاجة تزعل برضه..؟

**قلت: العفو يا سيادة الرئيس... الصحيح...**

قاطعني قائلا: المؤمن ... تحط كلمة المؤمن بعد كلمة الرئيس على طول... اعرف انك تقصدني بكلامك ...غير كده ما ردش عليك خالص.

**قلت: العفو يا سيادة الرئيس المؤمن... لكن المقابلة مع الزعيم عبد الناصر كانت ...**

ب (٦) اكتوبر؟ وبعدين يا اخي انا صحفي قديم قوي... يعني احنا زمايل .. واظن من حق الزماله ومن حقي عليكم انكوا تهتموا بي شوية ... والا بتكلم غلط ؟

**قلت محاولا تهدئته: على كل حال حقك علي يا سيدي، وانا مستعد اعمل مع سيادتك مقابلة، اذا كنت مستعداً وجاهزاً.**

وهنا ضحك بصوت مرتفع وقال: اذا كنت مستعد ها ها ها ... امال يا ابني انا جاي لحد هنا ليه..؟

**قلت: حسنا...لكن ارجو ان تكون المقابلة مبنية على الصراحة، كما كانت مقابلة الزعيم عبد الناصر...**

اجاب غاضبا... وبحدة: زعيم ..زعيم.. كل ما اكلمك تقولي الزعيم عبد الناصر..وبعدين معاك.. هو ...

**قلت: ولكن انت ... ١٩٧١ ... ١٩٧١ ان ... الحسم مما يعني ان كلام عبد الناصر صحيح..**

اجاب بسرعة: تكتيك...ايوه ده تكتيك... طيب لو ما كانش تكتيك مش كان بيبقى عام حسم.

**قلت: ولكنك اعتذرت في بداية عام ١٩٧٢ وقلت ان سبب عدم الحسم وجود ضباب ...**

... اهماله هو ، مش انا ...هو اللي بالجبهة.

**قلت: لكنه اعلن عن استعداده للمثول امام المحكمة اذا ضمنت له محاكمة عادلة، ليكشف خلالها كل اسرار الثغرة.**

قال بحدة: شفت ...اهو انت قلتها بنفسك، كان عاوز المحاكمة علشان ...

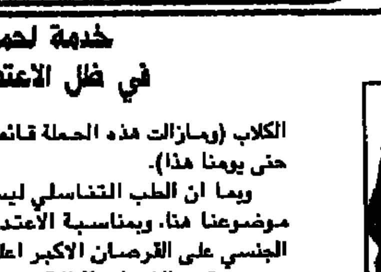
الميلاد بس، لكن بالبيت طول عمري بينادوني باسم تاني.

**قلت: ماشي، لكنه قال انه اهدى اختيارك كنائب له، وبصراحة اكثر قال انا ورطتكم فيه.**

قال على الفور: شفت ...

بيعترف انو ما بعرفش يختار. الحمدلله هو اللي بيقول عن نفسه كده.. مش انا اللي قلت...

## ما تعملوش من النفق مشكلة... حفروا نفق يحفروا اثنين وثلاثة... المهم انا الشاذلي عمل من ثغرة الدفرسوار قميص عثمان



---



وزارة الثقافة الاردنية

## بايعاز من الوزير والامين العام إحالة مصور «عبد ربه» الى المدعي

# القاء القبض على «النسور» متلبسا بتصوير منشآت الوزارة الحربية ومداخلها السرية

منطقة محظورة قف! يمنع الاقتراب والتصوير

■ .. بدأت الحكاية ببراءة تامة حين كان بعض الزملاء في عبدربه يقومون قبل ايام بزيارة ودية لبعض الاصدقاء في وزارة الثقافة. لاحظ احدهم وهو يصف سيارته في منطقة ترابية خالية، في الجهة المقابلة للوزارة، وجود ثلاث سيارات حكومية تابعة لوزارة الثقافة وقد علتها اكوام هائلة من الاتربة، مما يعني عدم استخدامها منذ اشهر طويلة. وبحاسة الصحفي الناقدة تم التفكير بنقد هذا الفساد والهدر للمال العام، وجرى لاحقا ايفاد المصور "رضوان النسور" لتصوير السيارات.

ودون ان يخالج المصور اي شك حول طبيعة المكان والمنشآت التي ينوي تصويرها اقترب من السيارات بصورة علنية مكشوفة وبدأ بالتصوير.

غير ان اعين الاجهزة الامنية الخاصة بالوزارة كانت ساهرة فسرعان ما انقض الحرس على المصور وقاموا باحتجازه ومعه ...

امين عام وزارة الثقافة د.قاسم ابو عين

بكاملها مع مستمسكاتها الى معالي وزير الثقافة "احمد القضاة والى عطوفة الامين العام للوزارة" قاسم ابو عين.

على الفور جرى استدعاء مندوبي عبدربه الى مكتب معالي الوزير ثم لم يلبث ان انضم عطوفته الى اللقاء وهو على درجة كبيرة من الغضب والانفعال، وهو يتوعد برفع القضية الى اعلى المستويات، فلا بد للاجراءات ان تتخذ ولا بد للقضاء ان يقول كلمته، ولا بد لاولئك الذين يتفكهون بقصة بيكاسو ان يتربوا.

- ثقافة يا -

## جلسة طارئه لمجلس الامن لبحث لغز الوزارة

على غرار ما حدث في وزارة الزراعية العراقية

## ايكيوس في طريقه الى عمان للكشف عن المحتويات السرية لوزارة الثقافة

## الوزير: اداة الجريمة في ايدينا

## قاسم ابو عين لا يستبعد وجود جهات اجنبية هدفها التجسس على الوزارة

كانت تستخدم لغايات التجسس، خاصة ان المصور اقترب من جسم الوزارة وقام بتصوير مداخلها!!

يقوم ايكيوس وجماعته بتدميرها. ان الاسئلة كلها مباحة، خاصة بعد ان قام عطوفة الامين العام بتحويل ...

الاردن طوال تاريخه الحديث.

ملاحظة: تم الاتصال بعطوفة الدكتور قاسم ابو عين امين عام ...

الجاسوس المزعوم رضوان النسور

عوعو

بقلم الكلب هوهو

خدمة لحماية للانسان.. في ظل الاعتداء على غيشان!!

# قطة سعيدة

**عزيز نيسين**

كنا نشهد حفلا افتتاح احد المعارض الفنية لاحدى الفنانات التشكيليات المعروفات، وقد ساد ذلك الحفل جو من المودة والالفة، وتطرقت الاحاديث التي طرحت على هامشه الى العديد من المواضيع

■ احدى الفنانات المدعوات قالت:
– رأيت بالامس حلما غريبا
فسألها احد الشعراء المدعوين:
– ترى هل كان حلما مزعجا؟
– كان حلما غريبا، لم اجد له تفسيرا بعد، هل فيكم من يجيد تأويل الاحلام؟
– قصيه علينا.
واخذت الرسامة تروي ذلك الحلم فقالت:
– رأيت اناسا كثيرين، كل واحد منهم يسير في طريقه، وكنت انا ايضا اشق طريقي. خلال ذلك الزحام، وفجأة سمعت احدهم يصيح:
– انا..!!
فالتفتنا جميعا ناحية ذلك الصوت، فاضاف صاحب الصوت:
– قفوا حيث انتم.
فما كان منا الا ان اطعناه دون ان يعترض احد على ذلك.
ووقفنا جامدين في اماكننا
سأل احد النحاتين، بعدان اصغى جيدا للقصة:
–ولماذا وقفتم؟
–لست ادري، رأيت الجميع يقفون، فوقفت.
واضافت:
– بعد ذلك امرنا ذلك الرجل، بان يرسم كل واحد منا دائرة طباشيرية حول نفسه، فاخرج بعضنا اصابع الطباشير، واخذوا يرسمون الدوائر حول انفسهم، وحين اشار الاخرون الى عدم وجود طباشير لديهم، سمح لهم ذلك الرجل باستعمال الاقدام بدل الطباشير.
حينها، اخذ الجميع يرسمون الدوائر حول انفسهم، اما انا فقد اخذت ابحث في حقيبتي وجيوبي، فلم اجد قلما، ولا قطعة من الطباشير حتى قلم احمر الشفاه الذي احتفظ به دائما لم اجده، حينئذ استولى علي فزع شديد، واخذت ارتجف من شدة الخوف، ولم ينقذني من ذلك المأزق سوى صوت رجل آخر، يقول بارتباك:
– ليس لي ما ارسم به.
فقال الرجل:
– من لا يملك شيئا فليرسم دائرة في الهواء.
قال احد المدعوين وهو مأخوذ بقصة الحلم:
– ولماذا رسمتم تلك الدوائر؟
–لم اجد بعد تفسيرا لهذا العمل.
– الاحلام، اضغاث، بعيدة عن المنطق دائما
لم تلتفت الفنانة للحوار، وواصلت حديثها قائلة:
– ما ان انتهينا من رسم الدوائر، حتى صاح بنا الرجل مرة ثانية:
– «اياكم ان يخرج احد منكم عن دائرته التي رسمها».
فامتثلنا لامره، ووقفنا جميعا داخل دوائرنا.
قال احد الشعراء متسائلا:
– ألم تستطيعوا الخروج من تلك الدوائر؟
– لم نستطع
– لماذا؟
– لأنه منعنا.
– لكن لم تكن لدائرتك حدود، فهي دائرة وهمية غير مرئية..
–ولكنني حددته باصبعي، لذلك فقد كانت واضحة الملامح بالنسبة لي.
– كان يمكنك الخروج.
– كيف لي ان افعل ذلك، وانا لا ارى احدا يجرؤ على مخالفة اوامره؟
ثم واصلت رواية الحلم فقالت:
–شعرت بملل قاتل، من طول الانتظار، فاخذت افكر في طريقة للخروج من الدائرة، لكنني صعقت من غرابة ما رايت، فقد شاهدت امرأة ميتة تتحدث الينا قائلة:– منذ موتي، لم تكن لدي اي رغبة في السير، او القفز، او الحركة، ولكن ما ان رسمت هذه الدائرة حول نفسي، ومنعت من الخروج منها، حتى شعرت برغبة شديدة، في السير والتجوال، ولولا هذه الدائرة اللعينة، لكان بامكاني السير مثلكم تماما ايها الاحياء.
ورأيت شابا مبتور الذراعين يقول:
– الا يستطيع احد منكم محو هذه الدائرة، حتي يكون بامكاني مغادرة هذا المكان؟
وأذكر انني سألته: لكن كيف رسمت هذه الدائرة؟
فأجابني:
– لقد رسمتها في مخيلتي، لذلك اصبحت دائرة حقيقية تحيط بي، ولا استطيع مغادرتها.
وما ان هممت بمحو الدائرة بيدي، حتى سمعت الرجل الغريب يصرخ:
– اياكم ان يقوم احد بمحو دائرته.
هنا سأل احد الكتاب المدعوين:
– الم يكن بامكانكم عدم اطاعة اوامره منذ البداية، كان الاولى بكم ان ترفضوا رسم تلك الدوائر التي سجنتم فيها انفسكم، لقد سجنتم انفسكم بايديكم.
– كلام منطقي لا غبار عليه، لكن دعوني اتم لكم قصة الحلم.
– لقد قمنا بفعل كل ما طلبه منا، دون تفكير، حتى انني رأيت رجلا مقعدا، واتذكر الان ان ذلك الرجل قد قال لي: انا مقعد، وعاجز عن الحركة منذ عشرين عاما، لكنني الان اشعر سبب بلوتي، وانا على يقين كامل، من انني استطيع الركض والسير لولا هذه الدائرة اللعينة، فقاطعه رجل آخر بقوله: ألم يصدر امر بعد بمحو هذه الدوائر، وتساءل آخر بحرقة: من ينقذنا من هذه المصيبة، من يستطيع ان يمحو هذه الدوائر، من يحررنا من هذا السجن؟
ولكن الساعات كانت تمر بطيئة ثقيلة، ويقينا على هذا الوضع، حتى غابت الشمس، واسدلت العتمة استارها السوداء على المكان. كنا ثابتين كالاصنام التي لا تقوى على مغادرة مواقعها، وكان كل واحد منا يردد بينه وبين نفسه:
– ليتني ارى احدهم يخرج من دائرته حتى ابادر انا ايضا بالخروج
وبينما نحن على تلك الحال، اقتربت منا قطة سوداء، تلمع عيناها كجمرتين متقدتين خلال الظلام، واخذت تطوف بين الدوائر، تدخل دائرة، وتخرج من اخرى بملء ارادتها وحريتها. حينها احسست بالغيرة من هذه القطة التي كنت احسدها على حريتها، وكان الجميع «ما اسعدها، ما اسعد ليتني كنت قطة مثله القطة قد ادركت الوض فيه، فامعنت في الع تمرح وتلعب بين الدوائر.
وفجأة، سمعت جـ المنبه، يرن بالقرب مني نومي مذعورة، وجلة.
ثم التفت الينا وسأل:
– ترى، هل اجـ يستطيع تأويل هذا الحلم
وصمت الجميع، و عجوز، وقال:
– اذا خرج الانسا الذي خلق من اجله، و الانساني الذي يمثله، اص اسعد منه، واصبح يحسد حياتها.
واضاف:
– لذلك سوف اص الحلم الغريب قصة رائعة.
– هل اعجبتك الي هـ
– كلا، ولكنني اريد الناس، حتى يكون فيه على الخروج من الدائرة له، وحتى يكون قادرا تشجيع الاخرين على ا الدوائر التي رسموها بايد

# من نوادر جحا

شخصية "جحا" هي بالاجماع من اكثر الشخصيات شهرة في تاريخ الظرفاء وهذه الشخصية الاساس شخصية تركية معروفة، واسم صاحبها نصر الدين خوجا، غير ان جحا لم يلبث ان انتسب لعدة شخصيات في الوطن العربي وبلاد البلقان، وعبر ازمنة تاريخية مختلفة، وهذه بعض طرائف جحا

## انا ابي

■ دخل جحا البيت ليلا، واذا بجارية ابيه نائمة فاتكأ عليها، فانتبهت قائلة: من هذا؟ اجاب جحا بسرعة: انا ابي.

## ايهم اكبر

■ سألوا جحا: ايهما اكبر انت ام اخوك؟ فأجابهم: في العام الماضي قالت لي امي ان اخاك اكبر منك بسنة واحدة، وعلى هذا الحساب فنكون كلانا في هذه السنة بعمر واحد.

## تريد ان ابعد اكثر

■ قالت زوجته ذات ليلة.. ابتعد عني هذه الليلة فاسرع جحا الى حذائه ومشى مسافة ساعتين حتى لقى احد معارفه فقال له: اذا صادفت زوجتي فقل لها اتريد ان ابعد اكثر مما ابعدت..

## بغلة عساوية

■ كان جحا مسافرا مع جماعة، ونزلوا للراحة في مكان ثم ارادوا استئناف السفر، فطلب بغلته فاحضرت له، فوضع رجله اليمنى في الركاب وقفز فجاء ركوبه مقلوبا، فضحك من رآه، فقال لهم انا لم اركب بالمقلوب، لكن البغلة عساوية.

## سابق الطير

■ دعا تيمورلنك جحا لركوب دابته والذ ميدان السباق ولعب "الجريد" الاصطبل وركب ثورا هرما وجاء به الناس ضحكوا فسأله تيمورلنك: ميدان السباق بهذا الثور؟
اجابه جحا: انني جربت هذا الـ عشر سنوات فكان يسابق الطير وكفه فكيف يكون الآن؟!

## العياذ بالله

■ كان قميص جحا منشورا على الحبل، فهبت الريح وقذفته الى الارض فقال لنفسه.. يلزمنا ان نذبح فديه وقربانا.. فسألته امراته ولماذا؟ فقال العياذ بالله لو كنت لابسه لتحطمت..

## بيت جحا

■ مرت بجحا يوما جنازة وكان معه ابنه، وكان في الجنازه امراة تبكي وتقول مخاطبة زوجها الميت:
الآن يذهبون بك الى بيت لا فراش فيه ولا غطاء ولا وطاء ولا خبز ولا ماء..
فقال له ابنه: يا ابي الى بيتنا. والله يذهبون.

## لافتات

احمد مطر

**خوف**

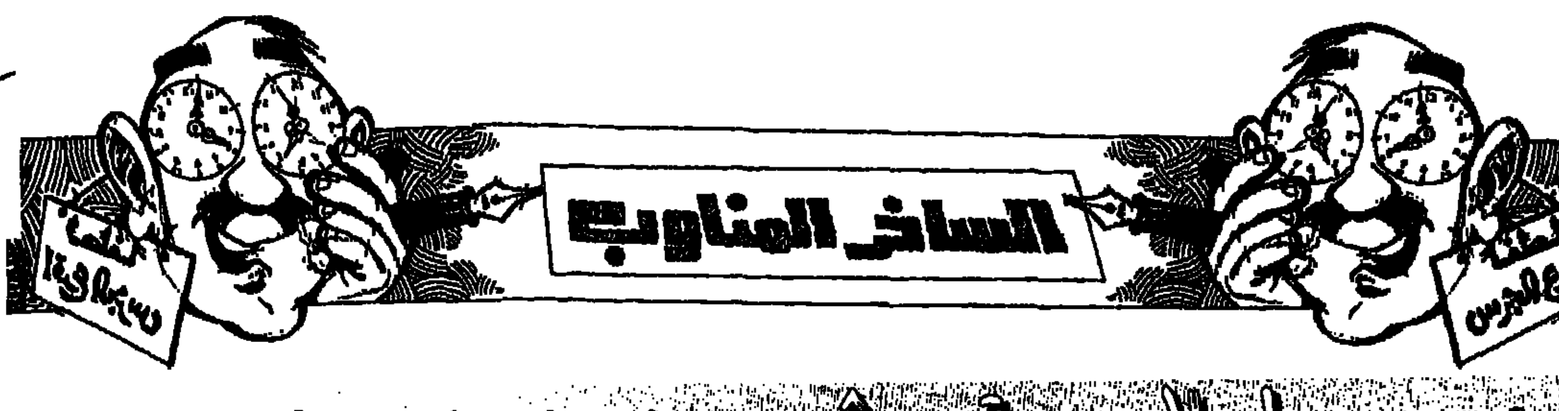
اثنان في وطني
يخافون من يقظة النائـ
اللص والحاكـ

***

**صرخة**

تهت في الصحـ
وصرخت من اعماق
الطف بنا يا رب.
فجاء رجع الصدى..
اخرس يا ابن الكلب






# احمد بهاء الدين يتحدث عن فصل في الرقيب

*حين سألناه عن قصته مع الرقيب وكيف كان يتعامل معه، يضحك الكاتب الصحفي "احمد بهاء الدين" وهو يتذكر المقالب والحيل التي كان هو والاستاذ "صلاح حافظ" يفعلانها للتغلب على القيود التي يضعها الرقيب على الصحف فيقول:*

*– كنت انا وصلاح حافظ سببا في صداع دائم للرقباء وكانت العهود مختلفة في موضوع الرقابة. والعهد الواحد مختلف بين فترة واخرى وتعلمنا خداع الرقيب، واذكر على سبيل المثال انه كان يشغلنا في كل عدد الحيلة التي نخترعها لخداعه حتى نمرر ما نريد نشره من تحت انفه دون ان يشعر!*

■ وتعلو ضحكته وهو يتذكر ويقول:
– وبالفعل كان الرقيب ينقل فور صدور عدد "روز اليوسف" ويأتي رقيب جديد يظل في وظيفته لمدة اسبوع واحد. واخيراً اختار الرئيس عبد الناصر مدير مكتبه شخصيا ليصبح رقيبا، فقررت انا وصلاح حافظ ان نثبت للدولة اننا قادرون على خداع الرقيب ايا كان، وخططنا بمكر شديد لهذه المؤامرة.

*** وماذا فعلتهم؟**

– كتبت مقالا عن كتاب اسمه "طوق الحمامة" وهو من كتب الادب الاندلسي ومن عيون الادب العربي وهو كتاب مهم جدا من تأليف ابن حزم ويدور حول العشق والعشاق ومشاكل العشاق وحيل العشاق واوهام المحبين، وكان من ابواب هذا الكتاب باب اسمه "فصل في الرقيب" وكان يقصد بالرقيب ما نسميه نحن "العزول" او الشخص المكلف من قبل الاسرة بمراقبة العاشقين. والفصل كله يدور حول سماجة الرقيب وسخافته وقلة ذوق الرقيب، وكيف يحشر هذا الرقيب نفسه فيما لا يعنيه.

وفي نهاية المقال كتبت: ولكن الرقيب، رقيب الحب، يزيد الحب اشتعالا لانه يجعل العشاق يخترعون الحيل والوسائل ليتحايلوا ويضحكوا على سذاجته!

ويضحك بهاء ويقول:
– طبعا كتبت هذا الكلام بينما اتكلم عن ابن حزم وعن الادب الاندلسي وعرضنا البروفات على الرقيب فوجدها من كتاب ادبي من التراث ولم يلفت نظره شيء بين السطور!

والغريب اننا لم نكتف بهذا بل رسم زميلنا رسام الكاريكاتير الراحل "عبد السميع" – وهو احد من اهم رسامي الكاريكاتير في مصر – رسما لامرأة جالسة تغسل الملابس في طشت غسيل ومعلق في سقف الغرفة التي تجلس فيها لمبة يكون كلمتين: "ينشر. لا ينشر. ينشر. لا ينشر".

ومنذ بدأنا اخراج صفحات العدد وضعنا في الصفحة الاولى في فهرس العدد: باب في الرقيب.

وكاريكاتير "ينشر. ولا ينشر" وطبعا كانت الصفحة الاولى مثل القنبلة وكانت نكتة البلد كلها، واضحكت الرئيس جمال عبد الناصر شخصيا، ولكننا ادركنا بعد ذلك ان عمر هذه الحيل والخدع قصير. فبعد صدور كل عدد تكون المهمة اصعب، ولا يمكن الاستمرار في ذلك على المدى الطويل.

*** ومتى فرضت الرقابة في عهد الرئيس جمال عبد الناصر؟**

– كانت هناك فترات تفرض فيها الرقابة وفترات اخرى ترفع، فمثلا على عكس ما يعتقد الكثيرون كانت الرقابة طوال فترة حرب "١٩٥٦" مرفوعة عن الصحف، وما قبلها وما بعدها ايضا. وكانت الضوابط على ما ينشر تتم فقط في اجتماع مع رؤساء التحرير، وكان اجتماعا اسبوعيا يعقده انور السادات وكان مسئولا عن الصحافة في ذلك الوقت.

*** وهل مارست دور الرقيب عندما كنت رئيسا للتحرير؟**

– رئيس التحرير سواء في ظل وجود رقابة او عدم وجودها هو المسئول عن كل ما ينشر والمسئول عن سياسة الجريدة وتنفيذها، وليس معنى هذا بالضرورة ان يمارس الحجر على رأي يخالف رأيه، او ان تسير الجريدة في مجرى ضيق لا تخرج عنه، فلا بد أن يكون لكل صحيفة اتجاه واضح، ورئيس التحرير من موسكو الى واشنطن يمارس هذه المهمة، وهذا حقه.

ولكن تختلف المعاملات بين رئيس التحرير الذي ينفذ التعليمات حرفيا وبين رئيس التحرير الذي يمرر ما يراه ولكن بذكاء، ولا يطيع الاوامر طاعة مطلقة.. بل يحاول ان يوسع من دائرة ما يراه صالحا للنشر على مسئوليته اذا شعر بأن فيه مصلحة ولا يؤدي الى كارثة مثلا.

وقطعا يقوم رئيس التحرير بدور الرقيب بشكل ما، فهو ليس "محولجيا" يتلقى المادة ويقوم بنشرها، فلا بد ان يكون له تقدير، لكن كما قلت هناك المتشدد، وهناك المتساهل. وفي كل الاحوال يجب ان يناقش رئيس التحرير كاتب المقال الذي يرى عدم نشره ويستشيره ويبرر له اسبابه في عدم النشر.

*** وكيف تعاملت مع الرقابة الشديدة على الصحف وحرية الراي ايام جمال عبد الناصر؟**

– هناك نقطة جوهرية يجب ان توضع في الحسبان، اذا كان المساب منصبا على شخصيا، فلا يجب فصل امر مهم، وهو انني كنت من انصار الثورة، وهذا يختلف فلو كنت من المعارضين لها فقطعا كنت ساشعر بوطأة الرقابة اكثر مما لو كنت من انصارها.

وانا لم اكن من انصارها بمعنى التبعية، لاني ازعم انني والكثيرين من ابناء جيلي الذين بدأوا الكتابة قبل الثورة بقليل، ازعم اننا نادينا بما قامت به الثورة قبل ان تقوم به، وهذه مسألة مهمة لان التأييد هنا عن اقتناع فانا من الجيل الذي كتب وطالب بالتأميم، ليس بالطريقة التي تم بها ولكن بالاسلوب الذي رأيت فيه دول المعسكر الغربي الرأسمالي تستفيد من تجارب المعسكر الشرقي.

وكنت في اول حياتي الصحفية اكتب في مجلة اسمها "الفصول" كان يصدرها الرائد الكبير "محمد زكي عبد القادر". وطالبت بتأميم البنك المركزي لانه من املاك الدولة ولانه لا يصلح ان يكون ملكا للانجليز.

كذلك طالبت بتأميم تجارة القطن لان ثروة مصر الوحيدة كانت القطن، وكانت هي السلعة الوحيدة التي نصدرها كخام غير مصنع وكان هناك اربعة اشخاص يحتكرون تجارة القطن وتصديره، ويحتكرون ايراد الدولة الوحيد من العملة الصعبة، فكتبت بوجوب تأميم تجارة القطن.

ويستطرد احمد بهاء الدين قائلا:

– وفي موضوع القومية العربية، كنت انا وجيلي من اكثر المتطرفين في موضوع الوحدة بين مصر وسوريا. وهذا بالطبع لم يجعل بيني وبين السلطة في ذلك الوقت التناقض الحاد الذي كان يمكن ان يقع لو انني في الجانب الاخر، فانا مثلا اول من طالب بتسمية الاتحاد القومي بالاتحاد الاشتراكي قبل ان يخطر هذا على بال احد. وما زلت اعتقد انني كنت في التيار الذي يسمى بالاشتراكية الديمقراطية الذي قام في بعض دول اوروبا.

وارى ان الحل الاقتصادي والسياسي لمختلف مشاكل مصر يكمن في الاشتراكية الديمقراطية وليس في تطبيق النظام الرأسمالي والشيوعي ولكن في الاشتراكية الديمقراطية.

ولذلك، وعلى الرغم من وجود نقاط خلاف مع النظام فقد كنت اكتبها وكان يسمح لي بذلك، هناك اعداد من "روز اليوسف" في الوقت الذي توليت فيه رئاسة تحريرها ونشرت فيها حملات صحفية عنيفه لم اكتبها انا، ولكني سمحت بنشرها ورحبت بان تتبناها المجلة.

*** هل معنى ذلك ان قبضة ذلك الوقت لم تكن بالشكل الذي نسمع عنه، وكانت هناك مساحة من الحرية؟**

– الصورة المرسومة لذلك العصر صورة ظالمة. فلم يكن الصمت مطبقا ولم تكن الحرية مصادرة. وكانت هناك رقابة ... نعم وكانت هناك قيود بالا تمس السياسات العليا ولا تنقدها ..نعم فكان ممنوعا ان يهاجم كاتب الاتجاه الى القومية العربية مثلا.

ومع ذلك اظن انني كنت النقيب الوحيد في تاريخ نقابة الصحفين الذي كتب مذكرة الى الرئيس جمال عبد الناصر شخصيا وموجهة اليه بالاسم تحتج فيها النقابة على فرض الرقابة على الصحف بعد حرب "١٩٦٧". ويومها رفعت مذكرة الى رئيس الجمهورية تطالب باعتقالي!

*من كتاب "هموم واقلام" تأليف نوال مصطفى، الناشر: مدبولي القاهرة ١٩٩٥.* ■■

# السخرية السياسية في الصحافة العربية

## ٢ – ٢

■ «ابو النظارة الزرقاء» التي صدرت عام ١٨٧٧م كانت اول صحيفة هزلية نقدية مصرية، تنتقد الخديوي والوضع القائم عن طريق نبش الماضي واختيار ما فيه من النوادر التي تتناسب مع الحاضر.

الخديوي ادرك اللعبة فارسل رجاله لينهالوا بالضرب على صاحبها يعقوب صنوع، الذي سافر بعدها الى فرنسا واصدر عددا من الصحف باسماء مختلفة وكان يهربها الى مصر بطرق ذكية.

صحيفة هزلية اخرى ظهرت في مصر وهي «مصباح الشرق» انشأها وحررها ابراهيم المويلحي.

هؤلاء الرواد عبدوا الطرق لسلسلة من الصحف الهزلية التهكمية في مستهل القرن العشرين مثل (خيال الظل) لاحمد حافظ عوض، ثم «السيف» و«المسامير» و«الصاعقة».

وفي عام ١٩٢١ انشأ سليمان فوزي «الكشكول» التي عارضت الزعيم الوطني الكبير سعد زغلول.

وفي عام ١٩٢٥ اصدرت السيدة روز اليوسف مجلة باسمها «روز اليوسف» دافعت فيها عن سعد زغلول، وكانت اشهر مجلة هزلية في العالم العربي.

روز اليوسف – التي ما زالت تتصدر الصحافة المصرية والعربية الساخرة حتى الآن – غدت مدرسة قائمة بذاتها في ميدان السخرية السياسية فالعديد من الاسماء من مثل فكري اباظة ومحمد التابعي وصلاح تعني مدينون لها بشهرتهم، وكان من محرريها الدائمين في ذلك العصر علي شوقي وعبد الوارث عسر، ناهيك عن روائع رسامي الكاريكاتير امثال صاروخان، وصلاح جاهين وجورج بهجوري وحجازي وعبدالمنعم رخا ...

عبدالمنعم رخا النحاس باشا وهو يشير باصبعه الى حمار ويقول «لا شبه بيني وبينك الا بطريقة تفكيرنا».

وقد وقفت «روز اليوسف» بصلابة مع طه حسين حين اتهموه بالكفر والزندقة بعد صدور كتابه «في الشعر الجاهلي».

عام ١٩٢٨ بدأ الحكومة ان كيل المجلة قد طفح، ولم تعد قادرة على المزيد من الاحتمال فارسلت تحذيرا الى المحرر على اعتبار ان روز اليوسف (تلسن بفاحش القول ومنكر الاقاصيص والامعان في الكذب).

ثم لوحقت المجلة وصدرت الاوامر بوقفها عدة مرات. لكن ذلك لم يحولها عن مسارها في كشف نقائص الحكومة ومقاومة السلطة البريطانية وادى بها عنادها الى انفصالها عن حزب الوفد الذي وقفت الى جانبه طويلا.

في عام ١٩٣٦ اصدرت دار الهلال مجلة «الفكاهة» التي تولى تحريرها حسني شفيق فكانت في بدء نموذجا للظرف المصري.

لم تطق السلطة صبرا على انتقادات الهزل السياسي ففي عام ١٩٣٣ قدم المدعي العام التحقيق للجميع فاتهم محمد التابعي محرر وارسل به الى السجن اربعة شهور، ثم انضمت صحيفة الاهرام الى موجة المنددين بالصحافة الساخرة متهمة اياها بالاضرار بالحشمة وبافساد الاخلاق.

محمد التابعي مدين بشهرته للسجن ذلك انه في عام ١٩٣٤ تخلى عن روز اليوسف ليصدر صحيفة هزلية خاصة «آخر ساعة» التي انطلقت منها شهرة مصطفى امين واحمد الصاوي، ومع ان انتقادات اخر ساعة كانت مرحة اكثر منها جارحة فقد صدر مرسوم بتعطيلها عام ١٩٣٩ لمدة ثلاثة اشهر.

وبنشوب الحرب العالمية الثانية واكتساح دول المحور لمصر فرضت الرقابة على الصحف فتلقت الصحف الهزلية صدمة قوية، وفي زمن الحرب صعد نجم مجلة (البعكوكة) الاسبوعية التي حصرت نشاطها على الظرف والدعابات الشعبية، لكن ولاءها الرسمي دفعها في اتجاه معاكس لروح المقاومة الجديدة والتحركات المناهضة لجماعة الخديوي مما (ثلم) حدها التهكمي وتركها متخلفة عن مسيرة الصحافة الساخرة في مصر، ما بعد الحرب. فحلت محلها عدة مجلات هزلية منها (كلمة ونص) و(صباح الخير) الى جانب «الاثنين» و«المصري افندي».

وما زالت الصحافة المصرية حتى الآن تتربع على عرش الصحافة العربية الساخرة.

■ تم الاعتماد بشكل رئيسي على كتاب (السخرية السياسية العربية) الصادر عن دار الساقي لمؤلفه خالد القشطيني، وهو كتاب محجم الدخول في معظم الاقطار العربية بما فيها ...

# هايد بارك
## حملة الكوبونات

بريد عبدربه

مقالاتكم وملاحظاتكم تفرحنا وهجاؤكم اقل مما نستحق

مـثل عناقيد الفرح لا زالت تنهال علينا برقيات وفاكسات ورسائل حملة الكوبونات من مختلف الاصول والمشاكل.. منهم من يمدحنا باكثر مما نستحق، ومنهم من يهجونا باقل مما نستحق.. وآخرون يرسلون مشاركاتهم الى «عبدربه». سنحاول في هذه الصفحة ان نستوعب تباعاً عناقيد فرحكم، فان نجحنا قلنا اجران وان فشلنا قلنا اجر.. وربنا حلا.

## بابا عبده

■ بداية أقر واعترف بما لا يقبل الشك او التشكيك انني متزوج وعندي من الاطفال ستة وسابعهم سيأتي بعد صيف واقسم انني لو علمت بموضوع الرفع سابقا لاوقفت الخلف.. بل حتى يمكن عرض بعض الاولاد للبيع بالمزاد العلني لانني مش راح اقدر اطعميهم خبز حاف او شوربة عدس..

ليس هذا موضوعنا ، انما سألني ابني، هذا الشيطان الصغير الذي يتلف دماغي باسئلة مزعجة مثله، فقال لي من هو ابي...؟ فلفحته كف على نيعه، ملعون الحرسي كيف يشك في ذلك. لكنه تدارك الكف واعتدل وقال انا مش قاصد اللي في بالك انا اسأل من هو ابي المسؤول عني فقلت بنفسي يا طولة البال من وين اجيبك؟.. وقبل ان الخمه شلوط .. قال المشكلة بانني سمعت ان بابا اسمه عبده؟! واذا كان هو بابا من تكون ؟ الولد طير عقلي وخلاني اتلفت حوالي وقلت له يا إبن الحلال مين هو بابا عبده .. فقال بابا هذا الرجل الذي قال انا ابوكم جميعكم وادري بمصالحكم.فقلت له من تقصد يا ولد .. خربت بيتي دخلتني المنتجع القومي.. فقال ول يا زلمه هذا اللي دفع ورفع.. فقلت يا ملعون الحرسي.. هل تقصد ذلك.. فقال الولد نعم واذا كان هو ابوي انت مين تكون.. فشرحت للولد القصة: بابا عبده هو الاب الروحي.. وهو الاب الذي يتحسس الامنا ويعرف ما هو رخيص فيغليه يعني الخبز وجدنا شعب بطران شبعان فرفع الخبز وحتى نشعر ان الامر طبيعي ارتفع معه اللبن والبيض لان البقر والدجاج يوكل علف والعلف ارتفع سعره والمعكرونة خصوصا السباغيتي ارتفع سعرها وسيرتفع الزي الموحد للمدارس لان الذي يصنع الاقمشة انسان والانسان ياكل علفا (عفوا خبزا) والخبز ارتفع سعره لذلك يجب رفع اسعار الزي الموحد.. وبعدين الدفاتر ونسيت ان اذكر اقساط المدارس الله يستر ما يرتفع سعرها لانه التربية بدها موازنة والموازنة من المواطن والمواطن ملعون حرسي مكبس مصاري على بطنه ريتها لا تنفعه ويقول انا فقير... والولد يستمع لي وهو غير مقتنع باية كلمة اقولها .. المهم اقنعته ان بابا صاحب الراية البيضاء. هو اب مثلي له اطفال ويطعمهم من نفس الخبز ويتأثرون مثلي بارتفاع الاسعار لذلك فهو يعتبر نفسه ابونا ويجب ان نقتدي به فعلا وقولا .. الولد سمع هالكلام وضحك علي فقلت له ولك يابن ؟! انت ما بنفع معك غير الشلوت. ■■

*حامل الكوبون الابيض*



## رسائل ومقالات وصلتنا

■ - يوسف فاعور السويطي/ سلسلة حلقات بعنوان اسبوعيات الصحفي سمعان
- محمود العودات
- احمد صبيح، ارسل لنا براءة اختراع لادخال المعلومات الى عقول الطلاب الزاميا.
- عابر سبيل، مجموعة مقالات ساخرة
- جيعان ابن عطشان (اقتراح امام مدير التلفزيون).
- محمد امين (قصيدة بنات اليوم)
- بثينة يوسف صوالحة/ مادبا
- حسني العدوان (عاشق المنسف).
- ابو حسن السلوادي.
- محمود القطيفان / الزرقاء.
- ابو ساطور (انذار نهائي بتحويل القرصان الاكبر الى كلته وهمبرغر وكستليتا، وبان يختم عبدالهادي المجالي بالختم الاخضر ويعلقه بالفترينة.
- مهيب ابن مهيب (رسالة ثانية).
- يوسف الموملي/ قصة قصيرة
- تحسين التل (عدة مقالات ساخرة).

مشاركون في مسابقة عبدربه
- ناصر الشوملي
- محمد عواد الزعبي
- خالد يوسف الزبن
- نور عصام شانا
- رفقي عساف
- فواي شويحات

## مين هو؟

يهوى اللعب مع العجيان والطابه بعود الزان
قلمه ها الايام طولان عالحكومة والبرلمان
كلم حمير الرعيان ومسمي حاله قبطان
انسجن بهبة نيسان وامه قتالة حنشان
عايش طول عمره طفران عنده بنت اسمها توجان
وشكله مثل ابو جعلان وخيب املي لاني غلبان
وتحجج بتلفون شيحان وبنتواجه يا ابن غيشان

*رجا الهخاتيه*

حامل الكوبون: محمود الهخاتيه

## تعريفات لاذعة

ارسل لنا سائد شويحات، من مادبا، بمجموعة طريفة من التعليقات والتعريفات الساخرة نختار بعضها، وسننشر ما وصلنا منه تباعا:

**الكلب:** حيوان لا يخون صاحبه.. لانه حيوان.

**اللباقة:** هي ان تجعل ضيفك يشعر انه في بيته، في الوقت الذي تتمنى فيه لو كان في بيته حقا.

**العانس:** امرأة ضاعت منها الفرصة لاشقاء احد الرجال.

**الاعزب:** فأر اخطأته المصيدة.

**الحسك:** انتقام السمك بعد الوفاة.

**التلفزيون:** علكة العينين.

**الكذب:** جرعة مسكنة من الحقائق المؤلمة.

**الحياة:** فترة استراحة بين الميلاد والموت.

**الحنان:** ان تقتل المرأة زوجها بالسكين بدلا من المسدس، حتى لا يستيقظ اطفالها من نومهم.

## من امثال الجده صفيه

* للعلم ان الجده صفيه من سكان الكرك-الطيبة توفيت عن عمر يناهز "١٥٠" عاما وتعرف كل شيء وكانت تقول لنا الكثير من الامثال ومنها:

١- ما ربيت كلب الا عقرني.
٢- ما ربيت كبش الا نطحني.
٣- ما ربيت حمار الا رفسني.
٤- كل غريب مرجوعه لبلاده؟؟؟..
٥- موت الفقير والفضيحة بنت الغني؟؟؟ .. والشاطر يكمل.
٦- الله يلعن ثوب العيريه.
٧- الدار دار ابونا والغرب يقمعونا.
٨- هامل الكلاب ولا هامل الرجال.
٩- ازرع شوك ولا تزرع بلي ادم؟؟؟

*الحاجة صفية (ام فلاح)*

## قفل القلوب

* عزيزتي ام اللهاليب

انا فتاة ابلغ من العمر ٢٠ عاما تزوجت منذ فترة، والمفاجأة كان من اول يوم زواجي حيث ان زوجي لا يهدأ له حال ويظل يعزف سيمفونياته الليلية ويطير النوم من عيني، وشخيره يزداد يوما بعد يوم - ماذا افعل بهذا الزوج؟ وهل اطلب الطلاق؟

المشتاقة للنوم بهدوء

عزيزتي المشتاقة للنوم بهدوء -

الدنيا مساء الله لا يمسيك الا بالخير يا حبيبتي - ترى بنات اليوم مشش عارف شو اللي صار لهن وين عقلك راح يا بشخيره - انتِ ناسيه اللقط شو نفعهن ولا شاطره تحطيهن على حبل الغسيل. على كل حال جزيلك ملقط او اثنين حسب حجم مناخير جوزك علشان يضطر يتنفس من ثم فمك بتخلصي منه قصدي من شخيره، ونوما هادئا يا عمري

---

انا شاب في مقتبل العمر احببت فتاة خدودها كبار شوي، ولما اخبرت اهلي رفضوها بشكل جعلني افكر بالانتحار اذا ما اخذتها، ونفسي اعرف شو دخلهم في خدودها ما هو انا اللي بدي اتجوز، وليش عملوا معي هيك مش عارف. فكرك شو اعمل؟؟

عاشق الخدود

- عزيزي عاشق الخدود

عندي احساس قوي بان شلاطيفك كبيرة بحجم خدود حبيبتك، فحاول ان تقنع والديك بانه لا يوجد ابدا مقاس خدود على قد شلاطيفك سوى حبيبتك او اتركهم يدوروا لك على وحده خدودها زلاميات شوي وتأكد مش راح يلاقوا ويقبلوا بالامر الواقع. وهيك راح تظفر بحبيبتك ام خدود - الله لا يوفقك

---

# عزيزتي ام اللهلوب

انا سيدة ابلغ الاربعين من عمري، اكتشفت ان زوجي مقصوف العمر، يضيع مصاريه على الهاملات والداشرات وحارمنا انا واولادي من لقمة الاكل، وكل ما اطلب منه مصاري بطلع جيابه بره ويقولي من وين اجيبلك؟ اخبطيني بالحيط ما بِرن، شو اشحد، دبري حالك واتلحلحي ونفسي اعرف شو قصده؟ ارشديني الله يخليلك اولادك.

المقهورة دوما

- عزيزتي المقهورة دوما

الله يقهرك على هالمشكلة، كل هالحكي ومش عارفه شو قصده، يعني مثل هو ما بدور عالهاملات ويضيع مصاريه عليهن، دوريله على كم هامل وخليهم يضيعوا مصاريهم عليكي هذا اذا كنت بتستاهلي وحلوه، ويله اللي بصرفه هو بتجيبيه انت - والله لا يوفقك لا انت ولا جوزك.



## فضاوة بال وسيجار

## اختبر غباءك

عزيزي القارئ، برهن على غبائك واربح بعثة الى جامعة هارفرد، على نفقة جريدة «عبدربه» لدراسة الفلسفة:

١ - اذا كان اسم امك جاكلين، فهل من الممكن ان يكون اسم والدك عبدالرحيم؟

٢ - ابوك من مواليد ١٩٤٥/١/١ وامك من مواليد ١٩٤٦/١/١. هل تستطيع ان تعرف كم يكبر ابوك امك؟

٣ - عندما نكتب كلمة عمان فاننا نضع على النون نقطة. هل تعرف السبب؟

٤ - سيارة تسير بسرعة ٥٠كم/س قاطعة مسافة ٥٠٠ متر في كل ٧ دقائق هل تستطيع ان تعرف نوع اطارات السيارة؟

٥ - عوض هو «كونترول» باص خط عمان الزرقاء. هل تعرف كم سن يوجد لعوض علما بانه قد فقد ٦ طواحين في آخر طوشه.

٧ - هل تعرف اسم الشخص الذي «زيت» عجال طائرة الرئيس الكباريتي.. علما بان اسم والدته «حفيظة».

٨ - كم هزة «سعن» هزت امك في حياتها؟ وبلغة اخرى افضل كم مرة خضت المخيض يا ابن الخضاضة.

*ملاحظة هذا السؤال خاص بأبناء «٣٠».*

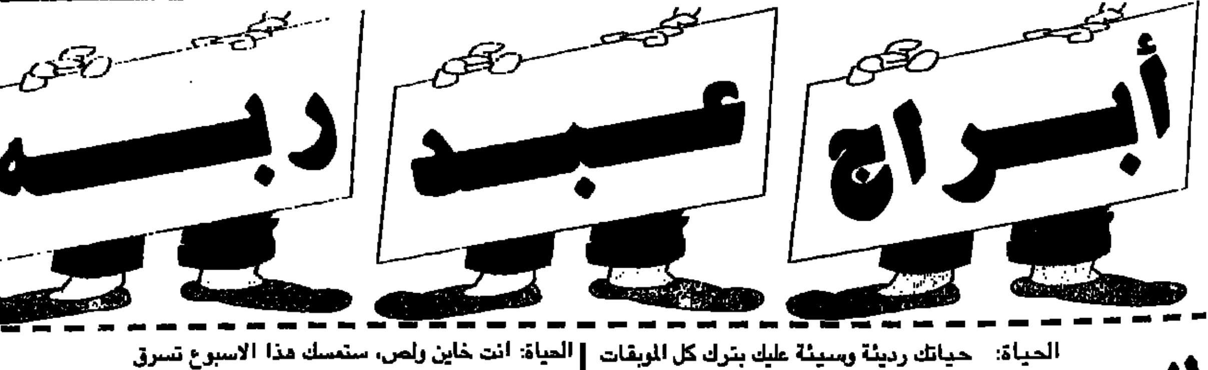
## وصفه — كيف عملها شوربة

جانا من الجراح الرسمي:

الحالة مثل البالة لا تحتاج الدجاج، ولا الى مقادير، فالمقادير عند الله مكتوبة والمكتوب ما منه مهروب.. واصلا وفصلا و عشائريا الحالة لا تتحمل الاضافات والزوائد.

يكفيك انك في الصيف وتنقط عرقا من الجبين الجبان مرورا شواربك وتفرعا من شحمتي اذنيك نزولا الى بطنك حتى اخمص قدميك وهكذا دوا.. اليك.

وحتى لا يكون البعض فهم ان الشوربة على انها فوق «جلجلة» فالشوربة شوربة، والفوضى شوربة، والمعنى بشكل عام وبشكل خاص الآلية التي نعمل بها متغيرة الاسلوب يعمل شوربة + بطاطا والتغير غير المجروش عالناعم ايضا يعمل شوربة .. اذا بتزيد شعرة او بتنقص شعرة.. ما بصير اي شيء. واحدة الحالة.. شلفت.. هالمرة بصير شيء اشبه بالمرقة مرحلة متقدمة جدا.. سوبر بريم.. هذه المرحلة اصبحنا في حالة شوربة ٦ نجوم وجوم ٥ نجوم.



## أبراج عبدربه

**الحمل**
الحياة: حياتك رديئة وسيئة عليك بترك كل الموبقات والزواج من رسمية لان الخير باق فيها وفي ابوها.
الحب: رسمية قرأت الرسالة الغرامية التي بعثتها لها واكتشفت انك قد نقلتها عن مقال لفهد الفانك.

**الثور**
الحياة: قرناك في خطر حاول تبديلها بقرنين ستانلستيل تجدها عند ابو علي صديق خالتك عزيزه.
الحب: واخيرا ستنتظر اليك «صباح» لانها ادركت انها عانس ولن يعبرها احد غير ثور مثلك.. وعشان هيك لبستك احمر.

**الجوزاء**
الحياة: حياتك مثل سكن «القدر».. سخام في سخام.. وليس من حل سوى ان تحرق حالك بواسطة الديزل...
الحب: نورا هي الوحيدة القادرة على ازالة السخام عن وجهك.

**السرطان**
الحياة: لا تبعث برقية للرئيس تهنئه فيها بالسلامة، يا سلامة لانك معروف في الحارة ملهوج ومرتشي.
الحب: كيف تعشق حليمه وان ترتدي مع البدلة بسطار؟

**الاسد**
الحياة: انت فأر خارج من جحرك. ارجوك فهمني من اقنعك انك اسد...
الحب: اقلب الطنجرة على ثمها بطلع فالح لامه..

**العذراء**
الحياة: انت عذراء وطويلة وجميلة ورائعة ويكفيك نصب عند ابن الجيران لان والدك عرف ذلك وسيبهدلك بالشبشب.
الحب: حموده الاشقر فضحك في كل الحارة ويحكي انك تعشقيه وهو يعشق غيرك.

**الميزان**
الحياة: انت خاين ولص، ستمسك هذا الاسبوع تسرق بنزين من سيارات الوزارة . صحيح ذيل الفار ما بنعدل.
الحب: عليك بجارك ابو مصطفى فهو خير حبيب لخير محب.

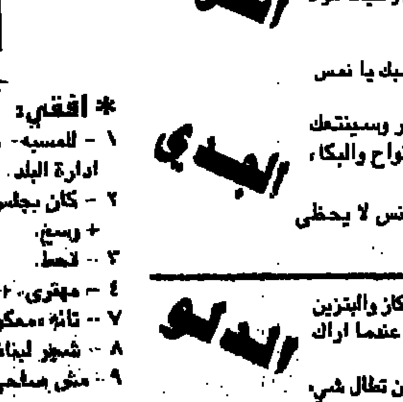
**العقرب**
الحياة: عقربة انت وخاننه طيب شو بعمل الي بدو يقرب منك؟!
الحب: من سيعبرك ايتها العقربة غير سائق التريلا.

**القوس**
الحياة: كل الوزارة حتى جماعة التنظيفات بعرفوا انك كتيب تقارير وبتوخذ على التقرير ٥ دنانير و٢٣ قرش واحيانا مواد عينية. بطل من هالشغلة اذا بدك سميه تحبك.
الحب: رش دخان خلي الشباب تحبك يا نمس

**الجدي**
الحياة: ستطلب هذا الاسبوع الى المخفر وسينتعك ابو مهاوش ٣٧ شلوت و١٤ كف ستبدأ بالنواح والبكاء، قائلا «يستر علي ولاياك يا سيدي».
الحب: انت عاشق عوانس، وعاشق العوانس لا يحظى بالاوانس وعاملي حالك فارس على ايش.

**الدلو**
الحياة: انت سطل ودلو انت برميل مليء بالكاز والبنزين لماذا تفتن على اصدقائك عند مديرك، صدقني عندما اراك سارفش في بطنك.
الحب: ستبقى طوال عمرك داير ورا النسوان وان تطال شي غير كفوف الامن الوقائي.

**الحوت**
الحياة: يا أصلع الى متى ستبقى بدون اولاد، استمع لنصيحة امك وطلقها وتوكل على ربه العباد يا جهاد.
الحب: انت نسوجي والنساء لا ينظرون الى الاصلع مثلك الا بالخلال.



## كلمات متقاطعة

اعداد القارئ:
اسماء حسين المحتسب
مرج الحمام

* افقي:
١ - للمسبه- هيئة مسؤولة عن ادارة البلد.
٢ - كان يجلس فيه ممثلو الشعب + وسخ.
٣ - لحط.
٤ - مهتري + انير «معكوس».
٦ - جعلك سمينا «معكوسة» - في الوجه.
٧ - تجدها في قبور - ادار وجهه
٨ - هجا «معكوس» - تجدها في ضابط
٩ - روج السمة.
٧ - تائه «معكوس».
٨ - شجر لبناني + واطي.
٩ - مثل صاحي.

* عمودي:
١ - تتبسط - والده.
٢ - مسرور + حرف - فرح «معكوسه»
٣ - كلمة تستخدم للدهشة «نوره»
٤ -
٥ - كلمة تستخدم لحث الحمار على المشي.

حل العدد السابق